تقرير

المؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية

دور النساء في الدول العربية ومسارات الإصلاح والتغيير

تحت رعاية فخامة السيدة

روناك عبد الواحد مصطفى

قرينة رئيس جمهورية العراق

رئيسة منظمة المرأة العربية في دورتها السابعة (2015-2017)

13-14 ديسمبر(كانون أول) 2016

القاهرة – جمهورية مصر العربية

تقرير

المؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية

دور النساء في الدول العربية ومسارات الإصلاح والتغيير

تحت رعاية فخامة السيدة

رونا ك عبد الواحد مصطفى

قرينة رئيس جمهورية العراق

رئيسة منظمة المرأة العربية في دورتها السابعة (2015-2017)

13-14 ديسمبر(كانون أول) 2016

القاهرة - جمهورية مصر العربية

جميع حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة لمنظمة المرأة العربية
15 شارع محمد حافظ متفرع من شارع الثورة، الدقي،
القاهـــرة - جمهوريـــة مصـــر العربيـــة
تليفون: 101/ 24183301 (202 +)
فاكس: 24183110 (202 +)
البريـــد الإكتروني: info@arabwomenorg.net
الموقع الإلكتروني: www.arabwomenorg.org

المحتويات

تمهيد 3

الأهداف والمحاور 5

أولاً:- الجلسة الافتتاحية 7

ثانيًا:- جلسات العمل: 15

- الجلسة الأولى: المرأة العربية ولحظات التغيير الحاسمة 15

- الجلسة الثانية: المرأة في مواقع صنع القرار 18

- الجلسة الثالثة: تفعيل دور المرأة في مسارات الاقتصاد الوطني 21

- الجلسة الرابعة: المرأة وبناء السلام 25

- الجلسة الخامسة: المرأة في مواجهة العنف والإرهاب 29

- مائدة مستديرة حول دور سيدات الأعمال في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة 32

ثالثًا:- فعاليات على هامش المؤتمر: 35

- إطلاق العدد الأول للصالون الثقافي لمنظمة المرأة العربية بعنوان: المرأة العربية وصناعة التغيير: الأدوار الجديدة للمرأة 35

رابعًا:- أهم التوصيات الصادرة عن المؤتمر 38

ملاحق التقرير:- 43

- برنامج عمل المؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية 44

- نبذة تعريفية برئيسات الجلسات ومعدي الأوراق البحثية 49

- الوفود الرسمية للدول المشاركة..... 63

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

جانب من الحضور

تمهيد

تأسست منظمة المرأة العربية عام 2003 كواحدة من المنظمات الحكومية المتخصصة العاملة في اطار جامعة الدول العربية. وتعقد منظمة المرأة العربية مؤتمرًا كل عامين يناقش أهم القضايا والتطورات المتعلقة بالمرأة العربية، وذلك عبر طرح الموضوعات التي تتناول دور المرأة وعلاقتها بالمجتمع والأوضاع التي تؤثر على تفعيل دورها في دعم التنمية الشاملة في الوطن العربي، وفي إطار تطور النظرة للمرأة من هدف للتنمية وللحماية، إلى فاعل رئيسي في عملية التنمية وشيوع الأمن والسلم المجتمعي.

وفي ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها الوطن العربي في الآونة الراهنة، وفي مقدمتها تحدي الإرهاب الذي يتمدد في جسد الأمة، وكذلك تحدي النزاعات المسلحة التي تضرب أقطارًا عربية عدة وتنذر بمخاطر التفرقة والاستضعاف، وتفرز أزمة إنسانية تعد الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية، هي أزمة اللاجئين والنازحين الذين تربو أعدادهم في المنطقة العربية على العشرين مليونًا بما يشكل ثلث المهجرين على المستوى العالمي، تتزايد الأعباء الملقاة على عاتق كل فرد في الأمة العربية تجاه الحفاظ على وحدتها واستقرارها ومواجهة عوامل التشتت والفرقة.

وحيث تجيء المرأة على رأس ضحايا العنف والإرهاب، فهي أيضًا يمكن أن تكون سلاحًا قويًا في مواجهة هذه التحديات الكبيرة التي تهدد الأمن القومي العربي بمعناه الشامل.

فالمرأة باعتبارها صانعة الأجيال ومحضن التنشئة الأولى؛ تتحمل مسئولية بث قيم حب الوطن والانتماء والمواطنة والتضامن والتسامح في نفوس الأبناء لتحميهم من الوقوع في براثن الخطاب المتطرف، وتقيهم من السلوك العنيف ومن ضيق الأفق والسطحية وآفة الاستهانة بالنفس والوطن والقيم الأخلاقية.

والمرأة باعتبارها جزء من النخبة المجتمعية، كمثقفة وباحثة وعالمة وإعلامية وأديبة وسيدة أعمال... إلخ، عليها دور أساس في تعزيز الوعي العام بأهمية التضامن الاجتماعي على المستوى الوطني والتضامن العربي على مستوى الأمة، وذلك من خلال نشاطها الفردي ونشاطها العام في الجمعيات والمؤسسات التي تنخرط بها.

وقد أثبتت المرأة خلال سنوات التحول التي عاشتها الدول العربية والتي تمثلت في ثورات وإصلاحات مختلفة، أنها جديرة بتحمل المسئولية حين توكل لها وحين يسمح لها المجتمع بالحركة الحرة لأداء واجبها نحو الوطن. فقد اضطلعت المرأة بأدوار رائعة في كافة حركات التغيير والإصلاح، تجاوزت الأدوار التقليدية التي رسختها الثقافة المجتمعية السلبية، ذلك ما شهده العالم أجمع حين هبت المرأة العربية مطالبة بتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية لمجتمعاتها، وداعية للحفاظ على كيان ووحدة دولها في مواجهة دعاوي الانقسام والتفتيت.

واليوم تحتاج الدول العربية إلى كامل ثروتها البشرية وعلى رأسها النساء اللائي لا يشكلن نصف المجتمع فحسب، بل هن مسئولات عن المجتمع بأسره حاضره ومستقبله، فقد أصبح لزامًا أن تؤخذ أدوار المرأة في الاعتبار وأن تدمج احتياجاتها ووظائفها في سائر السياسات التنموية التي تضطلع بها الدول، لضمان استثمار سائر الطاقات البشرية العربية وبناء حائط ردع لحماية الأمن القومي العربي من التهديدات المحيطة به.

وعليه، ارتأت منظمة المرأة العربية أن توظف مؤتمرها العام السادس نحو التركيز على الأدوار الجديدة التي على المرأة الاضطلاع بها لمواجهة مختلف التحديات، والتركيز كذلك على ما يجب على الدولة القيام به لمساعدة المرأة على أداء هذه الأدوار الجديدة والمشاركة الفاعلة سواء في العمليات التنموية المجتمعية أو في النضال القومي المستمر ضد مخاطر كبرى مثل الإرهاب والانقسام.

عقد المؤتمر برعاية فخامة السيدة/ رونا عبد الواحد مصطفى، رئيسة منظمة المرأة العربية في دورتها السابعة (2015-2017)، بالقاهرة يومي 13-14 ديسمبر 2016. شارك في أعمال المؤتمر وفود رسمية رفيعة المستوى من الدول العربية، ومن جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى عدد كبير من الشخصيات العامة العربية والدولية، ورؤساء وممثلي المؤسسات الدولية والإقليمية، والخبراء والأكاديميون وممثلي منظمات المجتمع المدني، المعنيون بالنهوض بالمرأة العربية.

شهدت الجلسة الافتتاحية **عرض فيلمًا وثائقيًا عن تاريخ ونشأة المنظمة**، كما **شهدت الجلسة توزيع المنح البحثية لمنظمة المرأة العربية في العلوم الاجتماعية لعام 2016** والتي تقدم لأفضل أطروحات الماجستير والدكتوراه المهتمة بمناقشة قضايا المرأة، كما تم **تكريم فريق اللجنة العلمية** للمؤتمر الذي قام بالإشراف على الأوراق البحثية المقدمة، والتي بلغ عددها 19 ورقة بحثية أعدّها نخبة من الباحثين والخبراء العرب.

كما تضمنت أعمال المؤتمر تنظيم "**مائدة مستديرة حول دور سيدات الأعمال في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة**"، وذلك بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي، وإطلاق "**العدد الأول للصالون الثقافي لمنظمة المرأة العربية**" بعنوان "**المرأة العربية وصناعة التغيير: الأدوار الجديدة للمرأة**" بمشاركة لفيف من الشخصيات العامة والفنانين والإعلاميين.

الأهداف والمحاور:-

أهداف المؤتمر:

كان هدف المنظمة من وراء هذا المؤتمر إبراز الأدوار الجديدة التي يجب أن تضطلع بها المرأة في مواجهة التحديات الكبيرة التي يواجهها الوطن العربي، والتي تتمثل في كونها قوة منتجة وركيزة هامة في منع التطرف والانحراف لدى الأجيال الجديدة، وترسيخ النظرة إلى دور المرأة كمساهم أساسي في الإصلاح والبناء والتغيير، مع إدماج حقيقي للمرأة واحتياجاتها وخصوصياتها في السياسات التنموية لتحقيق تقدم المجتمعات، وهو الأمر الذي يستوجب توعية القائمين على صنع القرارات نحو كيفية تمكين المرأة من الاضطلاع بالمهام والأدوار الملقاة على عاتقها.

وعليه يهدف المؤتمر إلى:-

1- التعريف بأدوار المرأة في بناء مجتمعاتها سواء في مراحل الاستقرار أو في المراحل الانتقالية، مع إلقاء الضوء على أهمية دورها في تحقيق الأمن القومي لمجتمعاتها.

2- الدعوة إلى تعزيز دور المرأة في الإصلاح والتغيير، وتربية أجيال وطنية وقومية لحماية الأوطان، والعمل على القضاء على التحديات التي تواجه الدولة في هذا الشأن.

3- الدعوة إلى ثقافة مجتمعية جديدة تحترم المرأة وأدوارها على أسس المساواة والعدالة، واعتبار المرأة ثروة بشرية تستفيد بها الدول في زيادة الدخل العام والإنتاج.

محاور المؤتمر:

تناول المؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية عدة موضوعات تم طرحها من خلال الواقع الحالي لدور المرأة العربية في مجتمعاتنا، وقد تم تقسيم المؤتمر إلى خمسة محاور رئيسية تتناول موضوعات: **المرأة العربية ولحظات التغيير الحاسمة**؛ حيث يتم البحث في طبيعة وحجم مشاركة المرأة في فترات الحراك المجتمعي التي شهدتها المنطقة العربية، وفي مدى قبول المجتمع لحراك النساء في المجال العام، إضافة إلى البحث فيما خلفه عدم استقرار بعض الأوطان من عواقب وخيمة تتحملها المرأة مع الرجل وترزخ تحت أعبائها السياسية والاقتصادية والمعيشية.

وعلى **الجانب السياسي**، يناقش أحد محاور المؤتمر موضوع المرأة في مواقع صنع القرار، حيث يرصد واقع تمثيل المرأة في البرلمانات العربية، في ميدان القضاء، وفي المراكز العليا وفي الهياكل التنفيذية لمحاولة تبيان تطور حضور المرأة في تلك المواقع، والعوامل المؤثرة عليه.

وفي **المجال الاقتصادي**، يتناول محور تفعيل دور المرأة في مسارات الاقتصاد الوطني واقع المشاركة الاقتصادية للمرأة في الدول العربية المختلفة، والسياسات الحكومية الخاصة بإدماج احتياجات المرأة ومدى مراعاة البعد الاجتماعي لدى تطبيق أجندة التنمية المستدامة على المستوى الوطني في كافة الأهداف الـ17، سعيًا لإبراز الأدوار المختلفة التي تؤديها المرأة والتي تبقى غير معروفة، أو غير مسجلة.

وعلى صعيد **مواجهة العنف والإرهاب**، يتناول أحد محاور المؤتمر الإطار القانوني لمكافحة العنف ضد المرأة وتحليل الاستراتيجيات ذات الصلة، كما يطرح امكانية قبول خطاب تنويري حول المرأة مع البحث في منظومة الأفكار والأفعال والمؤسسات التي يمكنها أن تواجه خطاب متطرف، وأحيانًا إرهابي، يقضي على فرص النهوض بالمرأة.

كما خصص المؤتمر محورًا حول **المرأة وبناء السلام** يبحث في مدى استجابة المنطقة العربية لمنظومة القرارات الأممية في موضوع المرأة والأمن والسلام وعلى رأسها القرار رقم 1325 الصادر عن مجلس الأمن عام 2000.

شهدت جلسات المؤتمر تقديم **مداخلة حية** من القاضية/ تغريد حكمت، قاضي دولي (محكمة مجرمي الحرب) من المملكة الأردنية الهاشمية، عن تجربتها كأول امرأة عربية مسلمة شاركت في محاكمة المتهمين بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في يوغسلافيا ورواندا مع ذكر التحديات التي واجهتها في سبيل تحقيق النجاح في مجال عملها.

أولاً:- الجلسة الافتتاحية

في بداية فعاليات الجلسة الافتتاحية، دعت السفيرة/ مرفت تلاوي، المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية، الحضور إلى الوقوف دقيقة حدادًا على ضحايا حادث التفجير الغاشم الذي نفذته جماعات ارهابية خسيسة واستهدف المصلين في الكنيسة الملحقة بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مؤكدة على أن الأمة قادرة، بوحدتها، وبقيم الإنتماء والتضامن التي غرستها الأمهات في نفوس الأبناء على مواجهة الإعتداء والتغلب عليه وتجفيف منابعه الفاسدة.

وأشارت السفيرة/ مرفت تلاوي في كلمتها الافتتاحية إلى أن المؤتمر السادس للمنظمة يبعث بعدة رسائل إلى المجتمعات العربية، وصانعي السياسات العامة، وهي رسائل كاشفة عن وضعية النساء العرب، وما أحرزته بعد سنوات من الثورات والاحتجاجات والمطالب وكاشفة أيضًا عن التحديات وعن فرص تعزيز وتطوير أدوار المرأة مستقبلًا، مؤكدة على أن الثقافة المجتمعية التقليدية ما زالت تفرض قيودًا كبيرة على الأدوار الجديدة التي تضطلع بها المرأة، والتي تستدعي توظيف كافة الإمكانات لتعزيزها، فقد برز دور المرأة العربية الكبير في الدفاع عن الأمن القومي لدولها، كما يتعاظم دور المرأة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ومحاربة التطرف ومواجهة الإرهاب يومًا بعد يوم، وهو ما يدعو الجميع للعمل نحو إطلاق قدرات وإمكانات النساء العرب للقيام بكافة الأدوار المنوطة بها. كما أشارت سيادتها إلى أهم السياسات والآليات الواجب اتباعها في هذا الصدد، ويأتي في مقدمتها إدماج احتياجات المرأة في السياسات المالية والإقراضية للمؤسسات البنكية والاستثمارية، تبني الموازنات المستجيبة للنوع في السياسات العامة الوطنية، تسخير تكنولوجيا المعلومات لتحسين أوضاع النساء الفقيرات والمهمشات في العالم العربي...

وأكّدت سيادتها على أن الاستثمار في النساء والفتيات في المجالات الحياتية المختلفة (التعليم- الصحة- العمل...) يؤدي إلى زيادة الدخل القومي وتحقيق العديد من الأهداف القومية الكبرى؛ مثل الحد من تسارع الزيادة السكانية.

وفي ختام كلمتها، توجهت المديرة العامة للمنظمة بوافر الشكر لرئيسة المنظمة في دورتها الحالية فخامة السيدة/ رونـاك عبد الواحد مصطفى، وإلى حكومة جمهورية مصر العربية وبخاصة وزارة الخارجية المصرية ووزارة الداخلية المصرية، لحسن تعاونهم في توفير كافة الإمكانات اللازمة لانعقاد المؤتمر، كما وجهت سيادتها الشكر الجزيل للحضور متمنية أن يحقق المؤتمر أهدافه في سبيل رفعة المرأة العربية.

وجاء في كلمة فخامة السيدة/ رونـاك عبد الواحد مصطفى، عقيلة رئيس جمهورية العراق، رئيسة منظمة المرأة العربية، والتي ألقتها بالنيابة عنها سعادة المهندسة الدكتورة ذكرى علوش أمين بغداد وعضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية، التأكيد على ضرورة مساهمة قادة الرأي العام والنخب الدينية والثقافية والاجتماعية والإعلامية في التوعية بدور النساء العربيات في الإصلاح والتغيير وبناء الدول الحديثة، مع العمل على تعزيز دور التشريعات الدستورية والقانونية الضامنة لقيام المرأة العربية بأدوارها، واستدامة أدائها لتلك الأدوار، خاصة في ظل ما تشهده المنطقة من أوضاع صعبة. كما أشارت سيادتها إلى أهمية التصدي لظاهرة العنف ضد المرأة، تلك الظاهرة التي باتت ترتفع وتيرتها نتيجة لعدم الاستقرار الذي تشهده بعض بلدان المنطقة، وهو الأمر الذي تعاني فيه المرأة بدرجة أكبر من الرجل لكونها الأضعف على سلم الحقوق والأقل امتلاكًا لمصادر القوة الاجتماعية. كما أعربت سيادتها عن فخرها واعتزازها بمنظمة المرأة العربية وما تقوم به من دور مشهود في خدمة قضايا المرأة، من خلال ما تقدمه من برامج عمل تهدف إلى تمكين المرأة ودعم حقوقها على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية، داعية إلى دعم المنظمة بكافة الوسائل المادية والمعنوية الممكنة....

وألقى سعادة السفير/ بدر الدين علالي، الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية كلمة معالي الأمين العام للجامعة والتي أعرب فيها عن تقدير سيادته للدور الذي تقوم به منظمة المرأة العربية في إطار التعاون مع جامعة الدول العربية لدعم قضايا النساء وتعزيز دورهم في مختلف المجالات، مؤكدًا على أنه قد أصبح من الثوابت عدم إمكانية إحراز تقدم في مسارات تنموية شاملة إلاّ باعتبار المرأة شريك أساسي وداعم حقيقي في كل ربوع المنطقة، مشيرًا إلى أن الدور الذي قامت به النساء في المنطقة العربية من المحيط إلى الخليج خلال العقد الأخير في الحفاظ على الأوطان والتمسك بوحدتها ومجابهة التحديات ومحاربة الإرهاب والتصدي للاحتلال هو دور قد شهد له العالم بأسره.

كما تناول سيادته في عرضه جهود جامعة الدول العربية في مجال تمكين وإدماج ومشاركة المرأة، مؤكدًا على احتلاله سلم أولويات عمل الجامعة.

فيما ألقت فخامة السيدة/ نادية رفعت، عقيلة رئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا كلمة أعربت فيها عن خالص تعازيها لحكومة وشعب جمهورية مصر العربية في شهداء التفجير الإرهابي الذي وقع بالكنسية المرقسية. كما أشارت سيادتها إلى أهمية موضوع المؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية الذي يلقي الضوء على دور المرأة العربية في مرحلة التحولات الكبرى التي تشهدها المنطقة العربية وهو الدور الذي تزداد الحاجة إليه في سبيل تحقيق التماسك الاجتماعي ومحاربة التطرف والإرهاب، وشددت على ضرورة دعم خطاب مستنير حول المرأة في مواجهة الخطاب المتطرف.

كما تقدمت سعادة الأستاذة/ فريال سالم رئيسة وفد دولة فلسطين، بخالص تعازيها إلى الشعب المصري في ضحايا حادث تفجير الكنيسة المرقسية بالعباسية، مؤكدة على ثقتها في أن تلك الأحداث المؤسفة لن تزيد الشعب المصري إلاّ إصرارًا على مواجهة الإرهاب والقضاء عليه. ونقلت سيادتها تحيات سيدة فلسطين الأولى السيدة/ أمينة عباس (أم مازن) إلى فخامة رئيسة المنظمة وإلى الحضور جميعًا. كذلك وجهت سيادتها تحية خاصة إلى المنظمة والمديرة العامة وطاقم العمل لمجهوداتهم المخلصة في سبيل عقد المؤتمر السادس للمنظمة رغم المعيقات والتحديات التي تشهدها المنطقة العربية للتأكيد على ضرورة استكمال مسار تنمية وتمكين المرأة العربية، وهو المسار الذي أطلقته المنظمة منذ تأسيسها. مشيرة إلى اعتزازها بالعنوان المتقدم الذي اختارته المنظمة لمؤتمرها السادس والذي يعبر عن تطلعات المرأة العربية المتناسب مع أدوارها، مؤكدة على أن منظمة المرأة العربية قد أصبحت صرحًا عربيًا رياديًا في العالم العربي، مشيدة بإنجازاتها في مجال دعم قضايا المرأة في شتى المجالات ولا سيما في لفت النظر إلى ما تعانيه النساء العربيات اللاجئات وتقديم المساعدة لهن، والحرص على تقديم شرح لواقعهن في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، مشيرة إلى ما تعانيه المرأة الفلسطينية من عذابات اللجوء منذ عام 1948.

كما وجهت سيادتها الدعوة للدول والحكومات إلى تقديم مزيد من الدعم إلى منظمة المرأة العربية لاستكمال دورها في مجال رفعة المرأة العربية ونهضتها باعتبارها المظلة العربية الجامعة للمرأة العربية وباعتبارها رافعة المتينة لتعزيز مشاركة المرأة وصيانة حقوقها وصولًا إلى ما ينبغي أن تكون عليه، وهو ما يدفع إلى تكرار توجيه الدعوة لانضمام باقي الدول العربية إلى عضوية المنظمة.

كما أعربت معالي الوزيرة/ نزيهة العبيدي رئيسة وفد الجمهورية التونسية عن اعتزازها بدور منظمة المرأة العربية في الاضطلاع بقضايا في غاية الأهمية فيما يتعلق بنهضة المرأة العربية، وهو ما تجسد في اختيار موضوع مؤتمرها السادس، والذي يطرح دور النساء العربيات في مسارات الإصلاح، مشيرة إلى أهمية إعادة قراءة التاريخ العربي لأجل اكتشاف الإسهامات التي قدمتها- ولا تزال- تقدمها المرأة العربية في مختلف المجالات.

وتناولت سيادتها الحديث عن التجربة التونسية في مجال تمكين المرأة مشيرة إلى كونها ليست تجربة وليدة الحاضر، حيث شهدت بدايتها في القرن الرابع الهجري بمدينة القيروان، في إشارة إلى الصداق القيرواني، الذي أسس لما نالته المرأة التونسية من خصوصية في قوانين الأحوال الشخصية.. ومع امتداد التاريخ وفي عام 1956 وضع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اللبنة الرئيسية في مجال تمكين المرأة التونسية والمتمثلة في إصدار مجلة الأحوال الشخصية التي نظمت الأحوال داخل الأسرة ومنعت تعدد الزوجات ومكنت المجتمع التونسي من الحديث عن الاحترام المتبادل بين الزوجين خلال الأسرة، مرورًا بتجربة المرأة التونسية منذ اندلاع الثورة وما تلاها من أحداث كادت أن تفقد المرأة التونسية مكتسباتها لولا شموخها وإرادتها وإيمانها بإنسانيتها وبعدم التراجع عن حقها في إنسانيتها، فخرجت المرأة التونسية بالملايين لتنتخب الديموقراطية والكرامة والحق والقانون، وهو ما يؤكد على دور المرأة في الحفاظ على مكتسباتها وفي تحقيق النهضة في أوضاعها.

كما عرضت سيادتها لمبادرة تونسية فريدة من نوعها تتمثل في توفير التدريب لأعضاء الحكومة التونسية على مقاربة النوع الاجتماعي، كما نوهت بالمبادرة الخاصة بتنظيم يوم دولي للتعاطي الإعلامي مع صورة المرأة والطفولة.

وفي كلمة رئيسة الوفد السوداني، أعربت الدكتورة/ رجاء حسن خليفة، عن خالص تعازيها للشعب المصري في ضحايا الحادث الارهابي الغادر الذي استهدف كنيسة العباسية، متمنية لمصر دوام الأمان والسلام.

وأشارت سيادتها إلى نجاح منظمة المرأة العربية في عقد مؤتمرها السادس تحت عنوان دور النساء في الدول العربية ومسارات الإصلاح والتغيير، مؤكدة على أن مسارات الإصلاح والتغيير تتطلب أدوار كبيرة لكافة النساء بالدول العربية، حيث لا يمكن إتمام عمليات الإصلاح والتغيير دون وجود شراكة حقيقية بين النساء والرجال، وهو ما يوجب ضرورة تمتع النساء بالعدالة والمساواة والمشاركة الكاملة في الحياة العامة.

وأشارت سيادتها إلى أن المرأة السودانية تتمتع بمشاركة قوية على صعيد البرلمان وفقًا للقانون والدستور وبنسبة تصل إلى (30%)، وكذلك بالجهاز التنفيذي وفي النقابات والاتحادات المهنية، آملة أن يتحقق للمرأة السودانية نسبة مشاركة عالية مماثلة في الأحزاب السياسية. كما أشارت سيادتها أنه حين طرحت مبادرة الحوار الوطني منذ ما يقرب من العام ونصف العام، تمت دعوة كافة القوى السياسية والمجتمعية من النساء والرجال، ومن جمعيات أهلية ومنظمات مدنية للتباحث حول قضايا السلام والأمن والاقتصاد والتشريعات والعلاقات الخارجية، وكانت هذه المبادرة بمثابة واق وحامي للمجتمع السوداني لتجاوز الخلافات والصراعات، مشيرة إلى أنه يتم العمل حاليًا على إدخال بعض التعديلات بالدستور تضمن حماية وتأكيد مشاركة المرأة في الحياة العامة وحمايتها من كافة أشكال العنف.

وتحدثت معالي الوزيرة/ غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية عن تقديرها لاختيار قضية دور النساء في الدول العربية ومسارات الإصلاح والتغيير، مؤكدة على أن هذه القضية تمس كل امرأه عربية التي تواجه اليوم الكثير من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي فرضتها مسارات التغيير في أوطاننا، ومشيرة إلى الحاجة للحديث عن التغييرات ودور المرأة فيها خاصة وأن مصر تتشح بالسواد بعد أن تعرضت لإرهاب غاشم أخذ فيما أخذ 32 سيدة مصرية من مختلف الأعمار. مؤكدة على أن المرأة هي أولى ضحايا الإرهاب دومًا فهي أم الشهيد

وهي زوجة الشهيد الذي يستشهد أثناء قيامه بدوره سواء كان في الشرطة أو القوات المسلحة، وهي الضحية التي استشهدت حينما اغتالتها يد الغدر والخسة وهي تصلي في بيت الله.

وعن دور المرأة في مواجهة الإرهاب، أكّدت سيادتها على أن المرأة هي الأم والمعلمة التي تربي أولادها على قبول الآخر واحترامه واحترام الحياة والتسامح والرحمة.

واستعرضت سيادتها سريعًا مسيرة الرائدات المصريات اللاتي نشطن منذ أواخر القرن التاسع عشر للمطالبة بحقوقهن ونجحن في انتزاع بعض مطالبهن وحقوقهن مثل الحق في التعليم والعمل والأجر المتساوي والحق في الترشح والانتخاب في المجالس النيابية. واستطردت بعرض مسيرة المرأة المصرية خلال السنوات الأخيرة التي شهدت حراكًا شعبيًا كبيرًا أدّى إلى نشوب ثورتين كبيرتين شاركت فيهما المرأة المصرية مشاركة عظيمة، ما أسس لاستجابة دستور 2014 لكثير من مطالب المرأة المصرية، وفي تحقيق نتائج هامة مثل حصول المرأة على 90 مقعد في البرلمان المصري.

وفي كلمة المملكة المغربية، التي ألقتها السيدة/ فاطمة الزهراء بابا أحمد، مستشارة بديوان وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، أعربت سيادتها عن اعتزاز المغرب بالمشاركة في فعاليات المؤتمر السادس للمنظمة، وتقديره للجهود المبذولة من قبل رئاسة المنظمة وإدارتها العامة برعاية فخامة السيدة رئيسة المنظمة. كما أبرزت الكلمة الفرصة الكبيرة التي سيطرحها المؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية لإقامة حوار بناء ولتقييم المسارات ورصد التحديات التي تواجه المرأة العربية من أجل تعزيز دورها الإيجابي في عمليات الإصلاح باعتبارها نصف المجتمع، وهي المحطة التي يتم التأكيد من خلالها على المرأة كمدخل أساسي للتغيير ورفع الوعي الحضاري العام للمجتمع ككل. مؤكدة على وجود المرأة المغربية في قلب الإصلاحات العميقة وتحتل مواقع متقدمة في مختلف المجالات في ظل قيادة ملكية رشيدة وإرادة سياسية قوية، ما أسس لتحقيق إنجازات كبيرة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وفي الختام، أكّدت سيادتها على أن منظمة المرأة العربية سوف تكون أكثر عزمًا مواصلة العمل الدؤوب من أجل أن تقوم المرأة العربية بدورها المنشود.

ونقلت معالي الوزيرة الدكتورة/ فاطمة بنت حبيب، رئيسة وفد الجمهورية الإسلامية الموريتانية تحيات فخامة حرم رئيس الجمهورية السيدة/ مريم بنت أحمد الملقبة تكبر، متقدمة باسم فخامتها وباسم الوفد الموريتاني بجزيل الشكر إلى حكومة جمهورية مصر العربية على كرم الضيافة، كما تقدمت بتهنئة فخامة السيدة/ رونالك عبد الواحد مصطفى لرئاسة المنظمة وانعقاد أعمال المؤتمر السادس للمنظمة، كما أكّدت سيادتها على أهمية موضوع المؤتمر لما سيوفره من توثيق لدور المرأة العربية في المرحلة الراهنة وسبل وآليات استثمار تلك الأدوار في معركة البناء والتعمير. وقدمت سيادتها عرض موجز للإصلاحات التي قامت بها الحكومة الموريتانية بهدف إشراك النساء وتمكينهن في مختلف الأصعدة والمجالات، سواء المؤسسية أو الحقوقية ومجال تعزيز المشاركة السياسية والتمكين الاقتصادي للمرأة، مشيرة إلى أن الدستور الموريتاني يضمن المساواة بين جميع المواطنين دون تمييز، كما أن موريتانيا قد صادقت على جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالمرأة والفتاة بالإضافة إلى وضع وتنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات وبرامج العمل الخاصة بتمكين المرأة.

وفي ختام كلمتها، أكّدت سيادتها باسم فخامة حرم رئيس الجمهورية استعداد موريتانيا التام للمشاركة بفعالية في كل ما من شأنه دعم منظمة المرأة العربية. وقدمت سيادتها وافر الشكر إلى حكومة وشعب جمهورية مصر العربية على حسن التنظيم وكرم الضيافة، وإلى المديرة العامة للمنظمة.

كما شارك السيد/ روجيه نكودو دانغ رئيس البرلمان الأفريقي بكلمة في الجلسة الافتتاحية، أشاد فيها بدور منظمة المرأة العربية في النهوض بأوضاع المرأة العربية، كما أشاد سيادته بموضوع المؤتمر وبالأدوار الكبيرة الملقاة على عاتق المرأة في المجتمعات العربية. مؤكدًا على دور المرأة الحيوي في إرساء السلام والاستقرار والتنمية وداعيًا للاعتراف بحقوق المرأة من خلال تمسك المرأة نفسها بتلك الحقوق وتصديها لكافة أشكال العنف الممارس ضدها، وموجهًا الدعوة إلى المرأة العربية للاطلاع على تجربة المرأة الأفريقية التي حققت تقدمًا في الحصول على العديد من حقوقها، كذلك دعى سيادته المرأة العربية لإقامة تحالف مع المرأة الأفريقية لتحقيق التضامن وتبادل الخبرات.

وتحدثت السيدة الفاضلة/ جيهان السادات مشيدة بأهمية الموضوع وبخاصة حرص المؤتمر على القاء الضوء على معاناة المرأة في ظل النزاعات والحروب التي تشهدها المنطقة، مؤكدة على أهمية هذه القضية وضرورة العمل على مد يد العون للاجئات والنازحات اللاتي يتحملن ظروفًا إنسانية مريرة. كذلك أشارت سيادتها إلى أهمية الدور الذي يلعبه الخطاب الاجتماعي عن المرأة وأدوارها، وأكّدت على أهمية تسليط الضوء على مساهمات المرأة في المجالات كافة، وكذا ما تقدمه المرأة من تضحيات ومعاناة في مخاض التغيير الصعب وما يكتنفه من تدهور في ظروف الأمن وفي موارد الرزق.

وأكّد الدكتور/ سعد الدين الهلالي في كلمته على المكانة العظيمة التي تحتلها المرأة العربية على مدار العصور وعلى دورها في التقدم بمجتمعاتها إلى الأمام مؤكدًا على قدرتها على مواجهة كافة التحديات التي تواجهها من تطرف وإرهاب. مستندًا إلى أن الأنوثة لم تعد عقدة أو عقبة مجتمعية ..لا في الشرق ولا في الغرب بل صارت إنسانًا يبني ويعمر كسائر بني آدم.

وقدمت السيدة/ Nam Hee Kim، رئيسة مؤسسة International Women's Peace Group عرضًا مختصرًا عن المؤسسة الدولية التي تعمل في مجال تمكين المرأة وتحمل زمام المبادرة في بناء السلام، مؤكدة على دور المرأة في تأمين سلامة المجتمع والحفاظ على الأمن القومي، ويشهد على ذلك أمثلة عديدة لبلدان حققت فيها التنمية معدلات أكثر استقرارًا في ظل إعتراف بأدوار المرأة بها. كما قدمت سيادتها التحية للمديرة العامة لمنظمة المرأة العربية على دعوتها للمشاركة في مؤتمرها السادس مؤكدة على استعدادها لتقديم المساعدة في دعم مجهودات المنظمة.

وقد شهدت فعاليات الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، عرض فيلمًا تسجيليًا عن نشأة منظمة المرأة العربية ودورات رئاستها التي تولتها عدد من السيدات الأُول للدول العربية الأعضاء.

- توزيع المنح البحثية لمنظمة المرأة العربية لعام 2016

تم تكريم والاحتفاء بالفائزين بالجوائز السنوية التي تقدمها المنظمة، وذلك تقديرًا وتشجيعًا منها لكل من يساهم بإضافة فكرية قيّمة لقضايا المرأة. وفي هذا الإطار تحتفي المنظمة بالباحثين في دراسات المرأة بهدف تشجيعهم وتحفيزهم على اقتحام هذا المجال والاستمرار فيه. وقد تم اختيار الأبحاث الفائزة عن طريق لجنة علمية متخصصة في مجال العلوم الاجتماعية من الدول العربية الأعضاء بالمنظمة، وقد عكفت اللجنة على دراسة الأبحاث المتقدمة، وذهبت المنح إلى أطروحتين علميتين حيث:

* فازت بالمركز الأول الباحثة/ آلاء عماد كمال، من جامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية، عن أطروحة ماجستير بعنوان: المرأة بين استدماج الثقافة الذكورية وإعادة انتاجها، دراسة تطبيقية على بعض شرائح المجتمع المصري.

* وفازت بالمركز الثاني الباحثة/ فريدة مقدود، من جامعة أبو القاسم سعد الله – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عن أطروحة دكتوراه بعنوان: عمل المرأة في المؤسسات الأمنية الجزائرية، الواقع والصعوبات- المرأة الشرطية نموذجًا.

- تكريم اللجنة العلمية للمؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية

قامت السفيرة/ مرفت تلاوي، المديرة العامة للمنظمة بتكريم اللجنة العلمية للمؤتمر، حيث وجهت سيادتها وافر الشكر والتقدير إلى المستشار الدكتور/ علاء التميمي، مدير إدارة الشؤون القانونية بجامعة الدول العربية رئيس اللجنة.

وإلى كل من الدكتور/ راجي البياتي، والأستاذ/ فتحي محمد أعضاء اللجنة.

وقد قامت المديرة العامة للمنظمة بتقديم شهادات تكريم لأعضاء اللجنة العلمية تقديرًا وعرفانًا بمجهوداتهم الكبيرة في سبيل إنجاح أعمال المؤتمر السادس للمنظمة، حيث قامت اللجنة العلمية بالإشراف على الأوراق البحثية المقدمة وتولت مهام التواصل مع الخبراء معدي الأوراق البحثية منذ مراحل ترشيحهم وتكليفهم وحتى انتهائهم من إعداد أوراقهم.

ثانياً:- جلسات العمل

على مدار يومين، ناقش المؤتمر خلال خمس جلسات 19 ورقة بحثية قدمها نخبة من الباحثين العرب من مختلف الدول العربية: الأردن- تونس- الجزائر- السودان- العراق- سلطنة عمان- فلسطين- الكويت- لبنان- ليبيا- مصر- المغرب- موريتانيا- اليمن.

طرحت الأوراق البحثية العديد من القضايا التي تتعلق بمستقبل المرأة العربية في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية التي تشهدها المنطقة، كما ناقشت الواقع القيمي والثقافي ومدى تأثيره على دور المرأة في الإصلاح والتغيير، وعرضت للآثار الناجمة عن العنف والنزاعات المسلحة وانعكاساتها على المرأة.

وفيما يلي ملخص للأوراق البحثية المقدمة في كل جلسة:-

الجلسة الأولى: المرأة العربية ولحظات التغيير الحاسمة

ترأست الجلسة معالي الوزيرة/ نزيهة العبيدي

وزيرة المرأة والأسرة والطفولة بالجمهورية التونسية

وعرضت في هذه الجلسة ثلاثة أوراق بحثية:-

الورقة الأولى: المرأة العربية في إطار ضغوط الدفع نحو التغيير

الباحث: الدكتور/ علي الدين هلال - جمهورية مصر العربية

تهدف هذه الورقة إلى إبراز الدور الفاعل للمرأة في الثورات والاحتجاجات، التي سميت في ذلك الوقت "ثورة الربيع العربي"، ثم الكشف عن ما جنته المرأة من مشاركتها الرجال في هذه الأحداث، فكان السؤال المحوري إلى أي مدى كان من شأن التغيرات ومبادرات الإصلاح السياسي والاجتماعي إحداث تغيير موضوعي في أحوال المرأة العربية؟

إن الورقة تشير إلى أنه قد حدثت تغيرات في القواعد المنظمة لتمثيل المرأة في المؤسسات السياسية، ولكن الصورة العامة لها للأسف ظلت دون تغيير محسوس. وترصد الورقة أوضاع المرأة العربية خلال الفترة من 2011 إلى 2016 والتغيرات التي طرأت عليها، وتوضح المفارقات بين التوقعات والآمال من جهة، وممارسات الواقع من جهة أخرى.. ويستشهد البحث بنصوص من الخطاب الرسمي العربي، خاصة الدساتير العربية، والاستراتيجيات الداعمة للمرأة، ووثائق المؤتمرات العربية. ويلي ذلك مناقشة المشاركة السياسية للمرأة في هذه الأحداث، والتغير في الدساتير والقوانين -إن وجد- وكذلك وضعية النساء في البرلمان والأحزاب السياسية..

هذه الورقة لا تقتصر فقط على دول شهدت ثورات أو انتفاضات جماهيرية واسعة، وإنما امتدت إلى الدول العربية الأخرى التي اتخذت الإصلاح التدريجي منهجًا لها، مثل الأردن والجزائر والمغرب ودول الخليج العربي.

ينتقل البحث بعد ذلك إلى تناول مؤشرات التمكين الاقتصادي للنساء، وكان من أبرزها عدم تجاوز مساهمة المرأة العربية في سوق العمل لنسبة (23%)، بما يحمله ذلك من انعكاسات اقتصادية واجتماعية.. ثم ينتقل البحث إلى تناول ظاهرة التهميش الاجتماعي للمرأة في التعليم والتوظيف والإعلام، ثم غياب الأمن الذي دفع أعداد كبيرة - خاصة من النساء والأطفال- للنزوح واللجوء..

إن البحث في النهاية يسأل ماذا بعد؟ فالتوقعات والآمال التي عقدتها المرأة العربية إبان فترة الثورات والانتفاضات الشعبية فاقت بكثير ما تحقق من نتائج، وأرجع البحث ذلك لعدة عوامل، أبرزها الفراغ الذي تركه السقوط السريع لبعض الأنظمة، والانزلاق إلى صراعات مسلحة وحروب داخلية، واستمرار عقلية الهيمنة الذكورية.. وكل ذلك يتطلب -من وجهة نظر البحث- طرح قضايا المرأة في علاقتها بتحقيق مبدأ المواطنة وإدراك الفجوة القائمة بين الحقوق السياسية من جانب، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على ايجاد قواسم مشتركة بين النساء.

الورقة الثانية: المرأة العربية في إطار الضغط الشعبي نحو التغيير

الباحث: الأستاذ/ فخري أحمد القطارنة- المملكة الأردنية الهاشمية

تتحدث ورقة البحث عن مشاركة المرأة العربية، في السنوات الأخيرة، فيما عرف بـــ "ثورات الربيع العربي"، وكانت محركًا وفاعلاً أساسيًا في الاحتجاجات التي هزت المنطقة العربية.. فالنساء نزلن إلى الشوارع والميادين يطالبن – إلى جانب الرجال- بالحق في الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والحرية والمساواة.. كما كانت مشاركة النساء لافتة للاهتمام في استخدام وتوظيف تطبيقات الإنترنت ووسائل الاتصال الاجتماعي لتعزيز الوعي والدفاع عن حرية الرأي وعن حق العيش بكرامة.

في خلال هذه الفترة تعرضت النساء للعنف في تونس ومصر، ثم في ليبيا واليمن وسوريا بشكل أكبر وأضخم، وفي دول عربية أخرى مثل البحرين والمغرب، تفرزت حركات احتجاجية أخرى إلّا أن الحكومات والقيادات استجابت للضغوط من خلال عملية إصلاحية سلمية.

تتحدث ورقة البحث عن أنه رغم التقدم الذي أحرزته المرأة، وقدرتها على المشاركة في الحراك السياسي، إلا أنها لم يتحقق لها الإنصاف المطلوب، بل حدث تآكل للمكاسب التي حققتها المرأة العربية.. وتزايد هذا التراجع عن حقوق ومكاسب النساء في ضوء تصاعد الحركات الدينية السياسية، كفاعل على الساحة العربية، بالإضافة إلى اشتعال العنف المسلح والتيارات الإرهابية المتطرفة.

تتحدث الورقة عن تغيرات في تشريعات ودساتير عربية، وعن تغير نسبة تمثيل المرأة في البرلمان، ومشاركتها في المناصب الوزارية، إلّا أن كل ذلك أقل من المأمول، ولم يتناسب مع كثافة الحراك المجتمعي... وهو ما يتطلب إحداث تغيير ثقافي مجتمعي يمهد لمشاركة أكثر فاعلية من جانب النساء.. ومن هنا مطلوب جهود أكبر لتغيير عقلية المجتمع تجاه دور المرأة، ولتكن البداية من التعليم والإعلام..

الورقة الثالثة: البُعد الثقافي لمشاركة المرأة

الباحث: الدكتور/ علي ليلة- جمهورية مصر العربية

تركز ورقة البحث على الثقافة باعتبارها أكثر مكونات المجتمع محوريًا، ليس فقط لأنها تنظم التفاعل الاجتماعي، ولكن باعتبارها توجه سلوكياتهم في مختلف مجالات الحياة، وهي مصدر للضوابط وصياغة السلوك، عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

الثقافة- وبمعنى مجموعة الأفكار والآراء التي تتشكل من منظومة القيم والأعراف والتقاليد- هي مؤثر رئيسي على قضية العنف إزاء المرأة.. كما أن المشاركة التي تتأثر بمفهوم الديمقراطية، والمواطنة والمساواة بين البشر، أعاقت مشاركة المرأة في مختلف المجالات.. ومن ثم فإن ورقة البحث هذه، تسعى إلى تبيان الأبعاد الثقافية التي تحدد نظرة المجتمع إلى المرأة، وتحدد أيضًا- وتؤثر سلبًا- على مشاركتها الاقتصادية والاجتماعية، ويبرز الباحث أهمية إحداث تغيير ثقافي مجتمعي، يفتح الباب لتوسيع مشاركة المرأة العربية، وتفعيل قيم ومعاني المواطنة.

الجلسة الثانية: المرأة في مواقع صنع القرار

ترأست الجلسة معالي الوزيرة الدكتورة/ فاطمة بنت حبيب

وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية

شهدت هذه الجلسة عرض ورقتين بحثيتين بالإضافة إلى تقديم شهادة حية من القاضي الدولي السيدة/ تغريد حكمت.

الورقة الرابعة: رصد وتحليل التغير في وضعية المرأة في عملية صنع القرار والسياسات

الباحثة: الدكتورة/ رجاء حسن خليفة – جمهورية السودان

تقوم هذه الورقة برصد وتحليل مشاركة المرأة العربية في مختلف المواقع العامة بما يشمل الأجهزة التنفيذية مثل الوزارات والمؤسسات التشريعية والبرلمانات، والهيئات القضائية والعدلية والدبلوماسية، والأجهزة المهنية والنقابية ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية.

وقد كشفت الورقة أن الصورة الإجمالية لمشاركة المرأة تعتبر إيجابية نسبيًا نظرًا لارتفاع معدلات المشاركة بوجه عام. وإن ظلت دون المستوى المأمول بكثير نظرًا لاعتبارات ثقافية بالأساس. وأبرزت الورقة تميز المرأة الملحوظ في بعض المجالات مثل القضاء في دول بعينها مثل الجزائر وتونس ولبنان. كما أشارت إلى الإرتفاع في مشاركة المرأة على الصعيد البرلماني لا سيما بعد اعتماد عدد من الدول لصيغة (الكوتا) وأوردت ما ذكره التقرير العربي الرابع للأهداف الألفية للعام (2013) من أن مستوى تمثيل المرأة في البرلمانات العربية ارتفع إلى (12.7%) عام 2012 مقابل (20%) على الصعيد العالمي، و(18%) على مستوى العالم النامي.

الورقة الخامسة: واقع المرأة العراقية بعد عام 2003 وسبل مشاركتها في صنع واتخاذ القرارات ورسم السياسات الحكومية

الباحثة: الأستاذة/ مي حمودي الشمري- جمهورية العراق

تتناول هذه الورقة قضية مهمة وهي فعالية دور المرأة العراقية في كل من السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، خاصة في ظل نظام (الكوتا) الذي اعتمده الدستور العراقي الصادر في عام 2005، كما تعرض الورقة لأهم معوقات تمكين المرأة العراقية سياسيًا.

تشير الورقة إلى تمتع المرأة العراقية بالعديد من المزايا الممنوحة لها وفق دستور 2005، هذا بالإضافة إلى مصادقة الحكومة العراقية على الفقرة (16) من اتفاقية سيداو التي تنص على منح المرأة المتزوجة من أجنبي الجنسية لأبنائها، كما تم اعتماد العمل وفق القرار 1325 الصادر عن الأمم المتحدة، وإنشاء مراكز الشرطة المجتمعية التي تهتم بالمرأة، وتدار من قبل نساء من أجل ضمان حصول المرأة العراقية على الحماية والرعاية القانونية الصحيحة بصورة مجانية مدعومة من الحكومة.

وعلى الرغم مما سبق ما زالت المرأة العراقية تواجه العديد من المعوقات المؤثرة على مشاركتها في الحياة السياسية عامة، يأتي في مقدمتها تردي الأوضاع الأمنية بالبلاد، ومجموعة من العادات والتقاليد المؤثرة بشكل سلبي على الصورة الذهنية للمرأة العراقية، بالإضافة إلى ضعف الأداء السياسي للمرأة العراقية خاصة في ظل عدم إسهام الأحزاب السياسية في تطوير كوادرها النسائية وتأهيلها لتولي المواقع القيادية.

كما أوردت الورقة مجموعة من التجارب الدولية والعربية الخاصة بتطبيق نظام (الكوتا) في الأنظمة الانتخابية الوطنية، مشيرة إلى أن وجود عدد أكبر من النساء تحت قبة البرلمان يمكن أن يمهد لتركيز الانتباه أكثر لقضايا النساء.

وطرحت الورقة في الختام مجموعة مقترحات لتفعيل دور المرأة العراقية في الحياة السياسية منها بذل مزيد من الاهتمام بتعليم المرأة، توجيه المؤسسات التعليمية بضرورة الاهتمام بنشر ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية والمساواة بين أفراد المجتمع، إنشاء مراكز بحثية في الجامعات العراقية لدراسات المرأة، وتفعيل استراتيجية النهوض بواقع المرأة في العراق، تشجيع النساء في الانخراط بالعمل السياسي وفق نظام (الكوتا) والاهتمام بتطوير الذات مع إعداد برامج تدريبية تساهم في تنمية قدرات وتمكين المرأة في العمل ضمن السلطات الثلاث في العراق.

شهادة حية مقدمة من القاضي الدولي والسيناتور / تغريد حكمت المملكة الأردنية الهاشمية

قدمت السيدة/ تغريد حكمت نبذة عن حياتها المهنية في مجال القانون والقضاء على الصعيد المحلي والدولي، كما تطرقت سيادتها للحديث عن أهم التحديات(المهنية والعامة) التي واجهتها وكيف تمكنت من التغلب عليها، ولعل كان أبرزها إصابة سيادتها بمرض السرطان وقدرتها على مواجهته والتعامل معه.

وقد أثار حديث سيادتها إعجاب الحضور الذي أكّد في مداخلاته على كون سيادتها قدوة ونموذج للمرأة الأردنية والعربية الطموحة والمؤهلة، كما أكّد الحضور على ما تحتويه تجربتها الطويلة من معاني للجد والمثابرة وما تستطيع للمرأة العربية تحقيقه من تقدم في حياتها على مختلف الأصعدة.

وعلى الصعيد المحلي كانت سيادتها أول قاضية في الأردن وفتحت المجال بذلك واسعًا أمام عشرات النساء الأردنيات لتولي مثل هذه المناصب الرفيعة، ونتيجة لما حققته سيادتها من نجاح تم اختيارها على الصعيد الدولي وعلى أعلى مستويات القضاء لتكون قاضية في محكمة الجنايات الدولية ولعدة سنوات، شاركت خلالها في محاكمات كثيرة خاصة بانتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب وخاصة في أفريقيا.

ومنظمة المرأة العربية إذ تفخر بدعوة سعادة القاضية/ تغريد حكمت للحديث عن تجربتها الشخصية والمهنية في مجال العمل القانوني، لتتشرف بنشر شهادتها الحية المقدمة ضمن فعاليات المؤتمر السادس على الموقع الإلكتروني الخاص بالمنظمة لتعكس صورة حية عن قدرات المرأة الأردنية والعربية وما تستطيع تقديمه في المجال الخاص والعام.

الجلسة الثالثة: تفعيل دور المرأة في مسارات الاقتصاد الوطني

ترأست الجلسة سعادة الأستاذة/ فريال سالم

مستشارة في الرئاسة الفلسطينية

شهدت هذه الجلسة تقديم خمسة أوراق بحثية هي:-

الورقة السادسة: مؤشرات المشاركة الاقتصادية للمرأة في الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي

الباحثة: الدكتورة/ هبة الليثي- جمهورية مصر العربية

تسجل الباحثة في مقدمة هذا العمل، أن هناك تطورات إيجابية تحققت بلا شك، في مسار المرأة العربية، ولكن من المهم تحقيق دفعات للأمام، ومواجهة التحديات التي تواجهها خاصة ما تعلق بمكافحة الفقر من جانب، وتحقيق سياسة حمائية شاملة للنساء تمتد إلى الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي. وبعد تناول الورقة بإيجاز المفاهيم الأساسية للتمكين الاقتصادي، استعرضت "علاقة الارتباط الدائرية" بين المشاركة الاقتصادية للمرأة وعدة عوامل، أبرزها: أمية النساء ونقص فرص التأهيل والتدريب لها، عدم ملكية المرأة للأصول المادية المنتجة، وعدم توافر خدمات الائتمان وتمويل المشروعات الصغيرة للمرأة، وارتفاع معدلات البطالة بين النساء.

ومن أهم ما تناولته ورقة البحث هذه، مؤشرات المشاركة الاقتصادية للمرأة في الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي: فأشارت إلى أن نسبة عمالة المرأة قد ارتفعت من (9%) في الدول العربية عام 1980 إلى (27%) عام 2013، ومع ذلك فإن هذه النسبة تمثل نصف النسبة العالمية. كما تشير الورقة إلى أن نسبة مساهمة المرأة بأجر إلى إجمالي العاملين بأجر في القطاع غير الزراعي لا تزيد هي الأخرى على (27%) من الإجمالي.. كذلك تسجل الورقة "هشاشة" وضعها في الأعمال العائلية غير مدفوعة الأجر (40%) من إجمالي العاملات في مصر مثلاً). كذلك تسجل الورقة ارتفاع معدلات البطالة بين الإناث (مقارنة بدول العالم) أكثر من الذكور، وهو يتراوح ما بين (10%) كحد أدنى و(38.5%) كحد أقصى.. مع ملاحظة الارتفاع بين الشباب- خاصة الإناث- في المنطقة العربية.

وفي النهاية، تستعرض هذه الورقة مؤشرات الفجوة النوعية للمشاركة الاقتصادية، وتصل إلى مجموعة من التوصيات المهمة لتعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة، خاصة ما تعلق بالتعامل مع الأزمات، من منظور إحداث توازن بين الآثار العاجلة لسياسات تتوجه للمتضررين الأكثر فقرًا، والآثار طويلة المدى على التنمية بكل أبعادها.. وتوجه التوصيات اهتمامها إلى القطاع غير الرسمي، وإلى التنمية الريفية، وبناء حماية اجتماعية ذات كفاءة وفاعلية.

الورقة السابعة: تمكين المرأة كإحدى آليات إدماج احتياجات المرأة في مجال التنمية البشرية

الباحث: الدكتور/ فيصل حمد المناور- دولة الكويت

تهدف هذه الورقة إلى الكشف عن مدى كفاءة وفعاليات السياسات الحكومية في مختلف الدول العربية فيما يتعلق بإدماج المرأة في عملية التنمية، وتفعيل أدوارها. ومن ثم تهتم هذه الورقة بالمؤشرات الدولية، والتطورات التي تشهدها الألفية الثالثة في إمكانات قياس عدم المساواة المرتبط بنوع الجنس.

وتشير الورقة إلى أن هناك ثلاثة أبعاد سياسية للتمكين، وهي: المشاركة في صنع القرار السياسي، والمشاركة في صنع القرار الاقتصادي، والسيطرة على الموارد.... هذه الأبعاد هناك توافق بخصوصها، وضمن مؤشرات أخرى، للتعبير عن حالة النساء في المنطقة العربية.

وتناقش الورقة حالة التهميش للنساء في المنطقة، ومحدودية مشاركتها في العملية التنموية، حتى وإن اختلفت المؤشرات من بلد إلى آخر. ومن جانب آخر تركز على قضية النساء الفقيرات المعيلات لأسر ومداخل تمكين المرأة.

إن البحث يركز على أهمية التشاركية بين القطاعات الثلاث: الحكومة، القطاع الخاص، و القطاع الأهلي) في إطار خطة تنموية متكاملة، قائمة على توزيع الأدوار، وتوافر المساءلة والمحاسبية.

كما يركز البحث على إعداد موازنات مستجيبة للنوع الاجتماعي، تدخل في اعتبارها احتياجات النساء، والتي تختلف حتى داخل البلد الواحدة، كما يهتم البحث ببناء قدرات المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والاستناد على سياسات شاملة للنهوض بالمرأة، والخدمات الصحية والتعليمية والتثقيفية المتاحة لها، وتبني سياسات شاملة، وفي الوقت نفسه تطوير مهارات وقدرات النساء لتأهيلهن للعمل والاعتماد على الذات.

الورقة الثامنة: إدماج احتياجات المرأة و المنظور الاجتماعي والاقتصادي التنموي

الباحث: الدكتور/ فارس مسدور- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تشير الورقة في مقدمتها إلى أن المرأة العربية هي الحلقة الأضعف التي تعجز عن مواجهة مختلف الأزمات التي تمر بها المنطقة العربية، خاصة ما تعلق بالأوضاع الاقتصادية وزحف الفقر.

ثم تؤكد الورقة على أن الحكومات العربية عليها أن تمكن النساء من الأدوات التي تجعل تمكينها الاقتصادي ممكنًا وواقعيًا، وأن تبرز احتياجات المرأة – وتدمجها- في كل برامجها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

إن الورقة تستهدف إدماج احتياجات المرأة العربية ضمن الاستراتيجيات الحكومية بما يعزز من دورها التنموي، ومن ثم تطرح الورقة عدة نقاط أبرزها ما تعلق بمدى مراعاة البرامج التنموية لمبدأ تكافؤ الفرص، دور مؤسسات المجتمع المدني في سد الثغرات، وبعض الخبرات العربية لإدماج احتياجات النساء في البرامج الاجتماعية و الاقتصادية.

وتقترح الورقة في النهاية عدة توصيات أبرزها إنشاء بنك المرأة العربية، واستحداث قاعدة بيانات للمشروعات التنموية الناجحة لرائدات الاعمال، وتوجيه اهتمام مخطط وواعٍ لتدريب النساء على مشروعات القروض الصغيرة، وإعداد الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي.

الورقة التاسعة: مؤشرات المشاركة الاقتصادية للمرأة (في الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي)، الحالة الفلسطينية

الباحث: الأستاذ/ محمد شريعة- دولة فلسطين

تهدف هذه الورقة إلى تحليل واقع مشاركة المرأة الفلسطينية في قطاع الأعمال، حيث تناقش وضع المرأة في سوق العمل الفلسطيني، ودور المؤسسات الحكومية والخاصة في زيادة مشاركة المرأة في الاقتصاد الفلسطيني، وذلك وفق أحدث الإحصاءات المتوافرة.

وقد أشارت البيانات الواردة إلى أن (10.9%) من الأسر ترأسها إناث في فلسطين، كما أن النساء الفلسطينيات يساهمن في (44%) من دخل الأسرة، وبأن (13%) من الأسر تعتمد بشكل كامل على دخل النساء، ومع ذلك تظل مشاركة المرأة الفلسطينية في الاقتصاد مشاركة ضئيلة مقارنة بالمعايير العالمية وحتى الإقليمية على الرغم من قيام السلطة الوطنية الفلسطينية منذ إنشائها بسن القوانين والتشريعات التي تساهم في تعزيز مشاركة المرأة في كل مناحي الحياة بما فيها مساهمتها في الاقتصاد المحلي. وتشير الورقة إلى عدة أسباب في هذا الصدد، من أهمها انخفاض معدل النمو الاقتصادي الفلسطيني، والارتباط القسري بالتبعية للاقتصاد الإسرائيلي، عدم توافر شبكات حماية اجتماعية لعمل النساء مما يؤثر سلبًا على الاستقرار الوظيفي لهن.

وتخلص الورقة إلى مجموعة توصيات مهمة، يأتي في مقدمتها ضرورة تشجيع النساء للبدء بإنشاء مشاريع خاصة بهن وتطويرها، وتوفير حوافز إضافية للمبادرات الريادية النسائية، زيادة عضوية النساء في مجالس الشركات الكبرى والبنوك، وكذلك زيادة عضوية النساء في مجالس مؤسسات القطاع الخاص والمجالس المشتركة بين القطاع الخاص والعام، مع زيادة تدريب وتأهيل النساء وتزويدهن بمهارات وكفاءات جديدة تزيد في قدرة تنافسهن في سوق العمل.

الورقة العاشرة: محددات مساهمة المرأة الاقتصادية في المجتمع العماني: دراسة تحليلية وكمية

الباحثة: الأستاذة/ أصيلة الزرعية- سلطنة عمان

إن تبعية المرأة للرجل في الأسرة العُمانية التقليدية تعد نتاجًا صافيًا لتفاعل منظومة القيم والتقاليد الأبوية والذكورية السائدة، وهو ما مكن الرجل للقيام بأدوار محورية داخل أسرته ومجتمعه، وكان قرار مشاركة المرأة في العمل خارج نطاق الأسرة، ضمن خيارات الرجل.

ولكن عملية التطور والتحديث التي لحقت بالمجتمع العُماني، أحدثت تغيرات عميقة وجذرية في بنية الأسرة وفي مكانة المرأة ومشاركتها الاجتماعية والاقتصادية... إن هذه الدراسة التي تستند على نتائج ميدانية وتعتمد على الاستبيان، قد كشفت عن مواقف أفراد العينة (أرباب الأسر من مختلف الشرائح الاجتماعية والاقتصادية) من عمل النساء ومشاركتهن الاقتصادية والدوافع الرئيسية لخروج المرأة للعمل، والمهن المفضلة للنساء في المجتمع العُماني، إذن هي دراسة ترصد الاتجاهات المجتمعية إزاء عمل المرأة.

إن أهم ما جاءت به الدراسة هو ارتفاع نسبة المؤيدين لعمل المرأة (43%)، مع إشارة (47.4%) من العينة أن الموافقة تتحدد في ضوء طبيعة العمل. كذلك فإن اقتراب نسبة من يرون أن المرأة هي مصدر القرار، قد اقترب من (50%)، وجاءت المساهمة في اقتصاديات الأسرة، والرغبة في خدمة المجتمع، وتأكيد الذات في أولوية الدوافع الرئيسية لعمل المرأة.

إن هذه الدراسة تخلص إلى أن هناك تغيرات عميقة في المجتمع العُماني، وأن الاتجاهات العامة للموافقة على عمل المرأة تشهد ارتفاعًا كبيرًا ،مقارنة بنتائج دراسات سابقة.. ثم تؤكد الدراسة على أهمية تدريب وتأهيل النساء العُمانيات لاقتحام مجالات عمل جديدة.

الجلسة الرابعة: المرأة وبناء السلام

ترأست الجلسة معالي الوزيرة الدكتورة/ لانا مامكغ، المملكة الأردنية الهاشمية

ضمت هذه الجلسة خمسة أوراق بحثية، بالإضافة إلى تقديم مداخلتين من كل من نائب رئيس البعثة اليابانية لدى جمهورية مصر العربية، وممثلة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT-)، وبيان ذلك كالتالي:-

الورقة الحادية عشر: استجابة المنطقة العربية لقرار مجلس الأمن 1325 بشأن المرأة والأمن والسلام

الباحثة: الدكتورة/ سارة محمود العراسي- الجمهورية اليمنية

تتناول هذه الورقة بالشرح والتحليل منظومة قرارات مجلس الأمن الخاصة بالمرأة والأمن والسلام بدءًا من القرار 1325 لعام 2000 ومجموعة القرارات التالية له (وهي: القرار رقم 1820 لعام 2008، ورقمي 1888 و1889 لعام 2009 والقرار رقم 1960 لعام 2010. والقرار 2106 لعام 2013 والقرار رقم 2122 لعام 2013).

وفصّلت الورقة في التحديات التي تواجه تطبيق هذه القرارات على المستويين الدولي والعربي. وتلفت إلى عدم مواءمة الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة على وجه الخصوص مع القوانين الوطنية للدول العربية. وتوضح أن هناك مساهمات عربية لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325، سواء على المستوى الإقليمي من خلال وضع الاستراتيجية الإقليمية لحماية المرأة العربية، أو على المستوى الوطني، من خلال قيام بعض الدول بوضع خطط وطنية لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325 مثل العراق.

الورقة الثانية عشر: حماية المرأة في مجال الأمن والسلام في ضوء قرار مجلس الأمن 1325

الباحثة: القاضية/ سامية دولة - الجمهورية التونسية

تتناول هذه الورقة الإجراءات والآليات التنفيذية للقرار 1325 والقرارات التالية له، فضلاً عن مؤشرات قياس مدى تطبيق هذه القرارات على أرض الواقع والتي تضمنها تقرير الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة حول المرأة والسلام والأمن الصادر في 28 سبتمبر 2010 بما يضمن أن تتحول الوثائق إلى التزامات فعلية.

ودعت الورقة إلى أن تتوافر في الدول العربية الإرادة السياسية الوطنية على أعلى مستوى لوضع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بتفعيل منظومة القرارات الأممية في مجال المرأة والأمن والسلام، كما دعت إلى أن يتزامن هذه مع رصد التمويل الكافي لتنفيذ الاستراتيجيات والخطط الوطنية لتتحول إلى واقع في حياة المرأة والمجتمعات العربية.

الورقة الثالثة عشر: المرأة الكوردستانية ودورها في مواجهة الإرهاب

الباحثة: الأستاذة/ بخشان زنكنة - جمهورية العراق

تركز الورقة على أوضاع المرأة في إقليم كوردستان العراق في ظل التطورين الأخطر اللذين وقعا في السنوات الأخيرة : احتلال داعش لمناطق واسعة بالعراق، مما أسفر عنه نزوح أكثر من مليوني شخص من ديارهم إلى الإقليم، والتطورات السياسية في سوريا التي دفعت بملايين اللاجئين إلى دول العالم، اتجه منهم نحو 250 ألفًا إلى إقليم كوردستان.

وشرحت الورقة الضغوط التي يعانيها الإقليم من جراء هذا الضغط السكاني على خدماته وموارده الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر فيه من (4%) إلى (28%)، ومثلها نسب البطالة.

ولفتت الورقة إلى أنه، ووفقًا لإحصاءات صادرة في 15 أغسطس 2016، هناك 3761 شخصًا ما زال تحت قبضة داعش، 1909 منهم إناث و1752 ذكور.

كما أشارت الورقة إلى المعاناة التي تتحملها الطائفة الإيزيدية والنساء الإيزيديات بشكل خاص جراء هجمات داعش. وأخيرًا تناولت الورقة جهود المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في مواجهة ظاهرة اللجوء والنزوح وفي تقديم الخدمات بشكل خاص للمرأة وحمايتها من العنف بكل أشكاله. فأشارت إلى الخطة الوطنية لتنفيذ القرار 1325 والاستراتيجية الوطنية لتنمية المرأة في إقليم كوردستان، فضلاً عن جهود مؤسسات المجتمع المدني المختلفة.

الورقة الرابعة عشر:- تمكين النساء السوريات المهجرات إلى لبنان وتنمية قدراتهن المحلية- تجربة مؤسسة عامل نموذجا

الباحث الدكتور/ مصطفى حجازي - الجمهورية اللبنانية

تتناول هذه الورقة بالبحث تمكين شريحة النساء السوريات المهجرات إلى لبنان وتنمية القيادات المحلية من بينهن. وتستند في ذلك إلى تجربة مؤسسة عامل في العمل التنموي وللمهجرين السوريين من الأوساط الشعبية والريفية والذين يقيمون في مخيمات في ظروف عيش قاسية نظراً لمحدودية خدمات الرعاية المقدمة لهم من قبل المنظمات الدولية.

تتضمن الورقة إطارًا نظريًا يبحث في عنوان أول تأثير العنف المسلح في أخطاره الحياتية والجسدية وما يولده من صدمات نفسية. وتتناول في عنوان ثانٍ آثار التهجير والاقتلاع من البيئة الحيوية على الصُعد الحياتية والمعيشية والنفسية. وتتناول في عنوان ثالث الاعتبارات المنهجية في دراسة أحوال الشريحة الشعبية والريفية المهجرة. ذلك أن أخطار العنف المسلح والتهجير تطال هذه الشريحة أساسًا، إذ أنها الأكثر تعرضًا للأخطار والأقل مناعة وقدرته على توفير الحماية الذاتية.

تنتقل الورقة من ثم إلى تقديم صورة عامة عن أوضاع هذه الأسر المهجرة من حيث الأعداد والظروف الحياتية الحرجة ومشكلات تدبر أمور العيش والبقاء التي تقع على عاتق النساء تحديدًا وفي مختلف المجالات، وبحيث ترسم صورة للواقع المأساوي الذي تعيشه هذه الشريحة من النساء. ثم تستعرض الورقة تجربة "عامل" الرائدة في العمل مع هذه الشريحة من النساء مع التركيز على محورين: هما برامج التمكين الاقتصادي والحياتي، وتنمية القيادات النسوية في مخيمات التهجير من خلال استراتيجية التنمية بالمشاركة، وذلك وصولاً إلى تولي هذه القيادات لتمكين بقية نساء المخيمات ورفع مستوى ونوعية حياتهن وصولاً إلى استرداد كرامتهن الإنسانية، في ظروف عيشهن في المخيمات وإعدادهن للمشاركة في إعادة بناء بيآتهن الحيوية والارتقاء بنوعية حياتهن وحياة أسرهم بعد العودة.

تجربة "عامل" هذه يمكن أن تشكل نموذجًا يستفاد منه راهنًا ومستقبلًا في التنمية الإنسانية في مناطق الصراع المتكاثرة في عالمنا العربي.

الورقة الخامسة عشر: المرأة في مناطق العنف والصراع: "دراسة حالة عن المرأة الليبية"

الباحثة: الدكتورة/ جازية جبريل محمد شعيتر - دولة ليبيا

تقوم الورقة برصد الصور المختلفة لحضور المرأة في أحداث ما بعد الثورة في ليبيا والتي اتسمت بالعنف الشديد. تناولت الورقة في جزئها الأول تأثير النزاع والحرب الأهلية على المرأة بوصفها ضحية، من حيث الآثار السلبية التي طالتها وافتقارها لحقوقها الأساسية، ومواجهتها للعنف بأنواعه، خاصة العنف الجنسي. ثم تتطرق الورقة لدور المرأة الليبية كفاعل في الصراع السياسي، وكيف شهد هذا الدور نشاطًا في البداية تأثر سلبًا بالإرهاب، وكذا مدى تمثيلها في عمليات التسوية، الذي لم ينعكس على المؤسسات السيادية التي أنتجتها التسويات، واختتمت الورقة بالدعوة إلى تحديث الإطار التشريعي؛ الدستوري والقانوني، لصالح المرأة، والعمل على إدماجها بشكل عادل في مؤسسات الدولة الناشئة، خاصة أن نسبة تمثيل المرأة في البرلمان الليبي تمثل نحو (16.5%) فقط. وكذا تبني سياسة إصلاحية توعوية من شأنها تغيير الثقافة التقليدية المناهضة للمرأة تتضمن تجديد الخطاب الديني وحسن استغلال الخطاب الإعلامي والتشبيك مع المجتمع المدني والمؤسسات البحثية والأكاديمية.

الورقة السادسة عشر: المرأة في ليبيا وبناء السلام .. محددات الواقع ومتطلبات المأمول

الباحثة الدكتورة/ عائشة محمد بن سعيد فشيكة – دولة ليبيا

تتناول هذه الورقة الأبعاد التالية: قضايا المرأة في الإطار الدولي، المرأة العربية وبناء السلام، المرأة في ليبيا وبناء السلام، توصيات ومقترحات.

1- **قضايا المرأة في الإطار الدولي:** إن طرح قضايا المرأة في الإطار الدولي يرتبط بالتغيرات التي شهدها العالم في أواخر القرن العشرين. وبداية الألفية الجديدة، وقد أدّت إلى ظهور صياغة جديدة لبعض المفاهيم والرؤى التنموية حول النساء في كل دول العالم.

2- **المرأة العربية وبناء السلام:** أن حالة المرأة العربية لا تنفصل عن النظم الاجتماعية العربية والأوضاع التي تشكلت في إطارها عبر مراحل التطور التاريخي والاجتماعي، وتعتبر المرأة شريك في تحقيق الأمن والسلم والاجتماعي، والنساء أكثر الفئات الاجتماعية تأثرًا بغياب السلام والأمن.

3- **المرأة في ليبيا وبناء السلام:** تعد التحولات التي طرأت على مكانة المرأة الليبية وأدوارها من أبرز ملامح تغير البناء الاجتماعي في المجتمع الليبي، ومن أهم المؤشرات المؤثرة في مكانة ودور المرأة الليبية، مؤشر الوضع التعليمي للمرأة ،كما يتصف المشهد السنوي الليبي اليوم بظهور جديد للنساء في إعادة البناء من أجل السلام.

وتخلص الورقة البحثية إلى توصيات ومقترحات من بينها تأسيس أسس عربية مشتركة عن دور المرأة في تعزيز السلام وتأكيد الأسس القانونية لمشاركة النساء العربيات في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذا تفعيل توصيات المؤتمرات والقرارات الدولية المعنية بالمرأة وبناء السلام.

شهدت فعاليات هذه الجلسة تقديم مداخلتين؛ الأولى قدمها **سيادة الوزير المفوض/ كينايتشيرو موكاي**، نائب رئيس البعثة اليابانية لدى جمهورية مصر العربية، والتي تحدث خلالها عن دور اليابان في سبيل القضاء على انتهاكات حقوق المرأة، وضمان وتعزيز مشاركة المرأة في جميع مراحل بناء السلام، وعن دعم اليابان لمشروع الأمم المتحدة الخاص بالمرأة وتحقيق الأمن في المنطقة العربية والهادف إلى مساندة استراتيجية وخطة عمل تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325. وتناول الحديث مجهودات اليابان، بصفتها الرئيس الحالي لشراكة دوفيل مجموعة الدول الصناعية السبع، في مجالات تمكين المرأة المختلفة.

كما قدمت **ممثلة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT)**، عرضًا مختصرًا عن مشروعات البرنامج في مجال دعم اللاجئين وبخاصة من النساء والأطفال، عبر العديد من الآليات مثل إقامة مناطق آمنة مؤهلة ومجهزة لاستقبال اللاجئين.

الجلسة الخامسة: المرأة في مواجهة العنف والإرهاب

ترأست الجلسة معالي الوزيرة/ أسماء مصطفى الأسطى

وزيرة الدولة لشئون المرأة والتنمية المجتمعية بدولة ليبيا

شهدت الجلسة تقديم ثلاثة أوراق بحثية كالتالي:-

الورقة السابعة عشر: قراءة نقدية في استراتيجيات المرأة في مواجهة العنف - ما بين المأمول والواقع

الباحثة: الدكتورة/ أماني قنديل - جمهورية مصر العربية

تهدف الدراسة إلى استعراض وتحليل الاستراتيجيات العالمية، والإقليمية لمكافحة العنف ضد النساء، والتركيز على التطورات في اتجاه الحد من العنف، منذ عام 1993 حتى عام 2016. وقد جاء إلقاء الضوء على هذه الفترة تحديدًا، منذ إصدار الأمم المتحدة الإعلان العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، وكذلك لارتباط هذا التاريخ (1993) بحركات نسوية عربية ومطالب حقوقية لمنظمات المجتمع المدني، للحد من العنف، وارتباط مثل هذه التطورات وتفاعلها مع سلسلة المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة (مؤتمر حقوق الإنسان 1993، ومؤتمر بيجين على وجه الخصوص عام 1995).

هذا وحين تناولت الورقة مثل هذه الاتجاهات، أشارت إلى أن تأسيس الآليات الوطنية (المجلس القومي للمرأة في مصر وغيرها، واللجان الوطنية للمرأة، ووزارات المرأة..) قد ارتبط بالألفية الثالثة، وكان نقطة تحول لتفجير قضية العنف ضد المرأة- وكان من التابوهات -من جانب الخطاب الرسمي، حيث أنهى مرحلة "الخطاب المسكوت عنه".

أصدرت عدة دول عربية من بينها مصر، فلسطين، المغرب، تونس، الجزائر، العراق، استراتيجيات قومية لمكافحة العنف ضد المرأة.. تناولت الكاتبة الاتجاهات المشتركة فيما بينها، ثم الإضافات في مجال المفهوم ومجالات العنف من جانب بعض الدول العربية (حق المرأة في ميراثها الشرعي، الزواج المبكر، ختان الإناث، العنف النفسي والجسدي والجنسي داخل الأسرة وفي المجتمع... وغير ذلك).

من جانب آخر أبرز البحث نقاط القوة التي يمكن استثمارها في تعزيز مكافحة العنف ضد النساء، منها الآليات الوطنية، ودور المجتمع المدني، وتجريم القوانين للتحرش الجنسي (وهو تطور محمود)، وإسهام الإعلام والرأي العام في مناقشة القضية، والدعم الدولي والإقليمي.. وغير ذلك. ثم تناولت ورقة البحث نقاط الضعف في تحويل هذه الاستراتيجيات "إلى واقع"، وكان من أبرزها أن الآليات الوطنية المعنية بالنساء ليس لها سلطة تنفيذية، وأن هناك ضعفًا في التنسيق بين الأطراف، ومحدودية تبادل المعلومات، وقدرات محدودة لبناء قاعدة بيانات متماسكة، إلى جانب ضعف توظيف المؤشرات لقياس مدى التطور.. وتمثلت أبرز التحديات في الواقع الثقافي العربي، الذي يشهد تحيزًا لصالح الذكور، وفهم ومعتقدات سائدة وفهم خاطئ للدين، يستدعى تحولًا ضخمًا وتغييرًا في منظومة التعليم والإعلام والثقافة.

الورقة الثامنة عشر: المرأة ورهان التربية والثقافة في مواجهة خطاب التطرف في ظل التحولات الاجتماعية في المنطقة العربية.

الباحث: الدكتور/ عبد اللطيف كداي - المملكة المغربية

تسعى هذه الورقة إلى تسليط الضوء على إمكانية طرح خطاب تنويري حول المرأة في مواجهة التطرف والإرهاب من خلال التركيز على النقاط التالية:

1- رصد خلاصة لمجموعة من الأبحاث والدراسات حول التطرف بصيغة المؤنث والنابع في الغالب الأعم من قراءة غير سليمة للنصوص الدينية، وسنوضح في هذا الإطار أن النظرة إلى المرأة والتفاعل معها تحكمها في جانب مهم الأعراف الاجتماعية والمزايدات السياسية والدينية، وانتشار الأمية التي تبقى عاملاً مهمًا في تثبيت عدد من الظواهر المختلفة التي يعتقد أنها جزء من المكونات الدينية المقدسة وأن الخروج عنها هو خروج عن الدين الإسلامي.

2- ومن منطلق أن النظرة تجاه المرأة لا يمكنها أن تتغير بمجرد التركيز على تجديد الخطاب الديني أو تنويره، ذلك أن مواجهة تنامي خطاب التطرف والإرهاب في مجتمعاتنا بات يتطلب مساهمة أساسية لمجموعة من المؤسسات والهيئات التي يمكنها طرح الخطاب التنويري والمرافعة من أجله.

3- دور الإعلام العربي في الترويج للخطاب التنويري في مختلف البرامج والأفلام والمسلسلات، مما يعني امتلاك رؤية واستراتيجية للتغيير على المستوى الإعلامي، تنوخي تغيير الصورة النمطية السائدة حول المرأة.

4- دور التعليم للنهوض بالمرأة وتغيير النظرة إليها، خاصة أن أصابع الاتهام في البلاد العربية تتوجه إلى التعليم وتعتبره المسئول الأول عن الصورة السائدة حول المرأة، مما يتطلب إحداث القطيعة الضرورية في اتجاه التنوير في كل مكونات الحقل التربوي.

5- دور النخبة المثقفة في المرافعة عن هذا الخطاب، ومواجهة كل الصور الخاطئة للمرأة والمجحفة في حقها، خاصة أمام تراجع المثقفين وعزلتهم عن الكثير من القضايا الاجتماعية، وانحسار دورهم أمام سطوة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.. مما يجعلنا نفكر في البدائل الممكنة لتعبئة نوع جديد من المثقفين الافتراضيين، وهذا لن يكون إلا بالإسهام الفاعل للمجتمع المدني سواء على مستوى التواصل الافتراضي أو على مستوى الفعل المباشر.

هذه أهم المحاور التي ركزت عليها هذه الورقة باعتماد قراءات متقاطعة لثلاث زوايا تتكامل فيما بينها: زاوية الديني في إنتاج خطاب تنويري حول المرأة، وزاوية التعليم والإعلام لتكريس هذا الخطاب وإنتاجه والترويج له.

الورقة التاسعة عشر: إمكانات طرح وقبول خطاب تنويري حول المرأة في مواجهة خطاب متطرف

الباحثة: الدكتورة/ تربة بوباي عمار - الجمهورية الموريتانية الإسلامية

تسعى هذه الورقة إلى تقديم رؤية علمية تستمد منهجها من الدين الإسلامي، المعتدل والمستنير. وتناقش الورقة بعض الإشكالات العالقة في ذهنية المجتمعات العربية اليوم، لدمج المنهج العقلي في العلوم الدينية، وهو ما يسد الباب أمام الفكر الظلامي الذي يستمد قوته من التخلف والرجعية.

وقد يكون أحد الأسباب المسئولة عن ذلك، غياب العنصر النسوي عن المشهد الثقافي والفكري، منذ الفتنة الكبرى والتحول الذي عرفه المجتمع الإسلامي، في ثلاثينيات القرن الهجري الأول.. لقد تبنى الفقه الذكوري، كثيرًا من القواعد التي أبعدت المرأة عن مراكز صنع القرار، وخلقت رؤية متشددة تجاه النساء، وتم تكريسها في سياقها التاريخي، لتسهم في وضعية المرأة اليوم.

تناقش الورقة هذه الإشكالات وغيرها، ليتم بحثها ويعاد النظر فيها، وهو ما يمكننا من إبراز الأدوار الجوهرية للنساء وقدرتها على مواجهة التطرف والإرهاب.

مائدة مستديرة حول دور سيدات الأعمال في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة

في إطار إدراك منظمة المرأة العربية لأهمية التمكين الاقتصادي للمرأة كأحد أهم العوامل التي تنعكس إيجابًا على الاقتصادات القومية كما تنعكس على استقرار الأسر العربية وعلى قدرة المرأة على تحقيق الاكتفاء وإثبات الذات، وانطلاقا من حرص المنظمة على توثيق الصلات مع مختلف القطاعات بالمجتمعات العربية، حيث تعمل على مد أواصر التعاون مع سيدات الأعمال كما تسعى إلى إلقاء الضوء على دورهن في مجتمعاتهن مع بحث سبل تعزيز هذا الدور.

وفي ضوء اهتمام بنك التنمية الأفريقي بقضايا المرأة وقيامه بتطوير استراتيجية لإدماج بعد النوع الاجتماعي، مع إيلائه اهتمامًا كبيرًا للتمكين الاقتصادي للمرأة وتسهيل حصولها على القروض التي تمكنها من إقامة مشروعات متوسطة أو صغيرة، هذا إلى جانب قيامه بتوفير الدعم المالي والفني لتنفيذ مشروعات تنموية أو لتنفيذ المشروعات الخاصة بالبنية التحتية،

فقد تعاونت منظمة المرأة العربية مع بنك التنمية الأفريقي في تنظيم مائدة مستديرة حول دور سيدات الأعمال على المستويين العربي والأفريقي في دعم التمكين الاقتصادي للمرأة.

دارت مناقشات المائدة المستديرة حول القضايا التالية:

- إلقاء الضوء على تجارب النجاح لسيدات الأعمال.
- كيفية مواجهة التحديات التي تواجه النساء لدى المشاركة في الأنشطة الاقتصادية.
- تسليط الضوء على دور الهيئات والاتحادات وجمعيات سيدات الأعمال في دعم المرأة في مجال ريادة الأعمال.
- دعم وتشجيع المبادرات الهادفة لتعزيز أدوار المرأة في المجتمع.

وأدار المناقشات الإعلامي حافظ المرازي، وتضمن برنامج المائدة المستديرة عرض تجارب حية لسيدات أعمال في مجال ريادة الأعمال كما تضمن عرض دور الهيئات والاتحادات والجمعيات في دعم المرأة في هذا المجال.

تضمنت فعاليات المائدة المستديرة أيضًا عرضًا لدراسة أعدها بنك التنمية الأفريقي حول النساء والشركات الصغرى والمتوسطة في شمال أفريقيا، توضح الدراسة أن هناك العديد من المعوقات التي تحوُل دون قيام المرأة بامتلاك و/أو إدارة مشروعها الصغير والمتوسط، ما يتطلب تدابير محددة لمواجهة هذه المعوقات، مثل الأعباء المتتالية على المرأة من واقع أدوارها التقليدية، فضلاً عن المعوقات الثقافية والاجتماعية، فالمرأة ترث ولكن في كثير من الأحيان لا يجوز لها أن تدير هذا الإرث. هذا بالإضافة إلى وجود بعض المعوقات في الحصول على التمويلات اللازمة بسبب الشروط الموضوعة من قبل بعض البنوك، مع عدم وجود شبكات خاصة بالمرأة لتبادل الخبرات في هذه المجالات. وتأتي الحاجة إلى بناء القدرات وتدريب السيدات على إقامة المشروعات كأبرز العوامل التي تعيق مشاركة المرأة الاقتصادية.

وتشير الدراسة إلى أنّ نسبة الشركات الكبيرة في المنطقة التي تمتلكها أو تديرها سيدات أكثر من أي منطقة أخرى في العالم، إلا أن نسبة الشركات المتوسطة والصغيرة التي تمتلكها أو تديرها سيدات أقل من النسب العالمية". كذلك فإنّ المشروعات التي تمتلكها وتديرها سيدات تمنح فرص عمل أكثر للسيدات، بما يعني ضرورة تشجيع مثل هذا النوع من الشركات في منطقة شمال أفريقيا.

ومن بين قصص النجاح التي تم استعراضها قصة السيدة/ أميرة حداد من المنيا بالصعيد المصري، التي تمكنت في أقل من 10 سنوات من أن تصبح سيدة أعمال ناجحة في مجال توزيع وتسويق التقاوي الزراعية والسماد. وباعتبارها وكيلاً لكبرى شركات التقاوي المحلية والعالمية، تمكنت السيدة/ أميرة حداد من تنمية حجم أعمالها بشكل استثنائي ما أتاح لها توظيف المزيد من مواطني قريتها والمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين مستوى معيشتها وأسرتها ومجتمعها. وكانت السيدة/ أميرة حداد إحدى المستفيدات من مشروعات البنك الأفريقي للتنمية في مصر.

ومن النماذج الأخرى التي تم استعراضها، تجربة الدكتورة/ هند الشربيني، التي بدأت حياتها العملية كمالكة لسلسلة من معامل التحاليل الطبية، وبعد نجاح مشروعها وما حققه من نتائج مميزة، تم إدماج شركتها مع شركة عالمية في استثمارات كبيرة، وهي الآن المدير التنفيذي للكيان الجديد للشركة.

قصة نجاح أخرى مثلتها السيدة/ نيفين الطاهري، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة دلتا القابضة للاستثمارات المالية، والتي تملك سنوات من الخبرة في مجال الصرافة والاستثمار، وهي الآن تدعم رواد الأعمال من الشباب والإناث من خلال توجيههم وتوفير التمويل الأوليّ لهم.

قصة نجاح أخرى كانت لسيدة أعمال من السعودية، هي السيدة/ فوزية علي، مدير عام شركة سوليتير للمقاولات والاستثمار العقاري، والتي قامت بتأسيس مؤسستها الخاصة في مجال الخدمات العامة عام 2009م، في حين بدأ عملها في مجال المقاولات عام 2006، حيث حصلت على أول سجل للمقاولات بعد مطالبتها من وزارة التجارة أكثر من مرة لمنحها ترخيص العمل في هذا المجال، وبعد ذلك تم رفع خطابها إلى خادم الحرمين الشريفين وتم الرد بالموافقة.

وأوضحت سيادتها دورها كمالكة للمؤسسة حيث تقوم بتوجيه العميل إلى كل ما هو أفضل فيما يخص المقاولات والبناء. كما أشارت إلى أن المملكة قد شهدت نجاحًا مذهلاً للمرأة في جميع المجالات العلمية المختلفة، لتتمكن المرأة السعودية من وضع بصماتها داخل المملكة وخارجها بتميزها العلمي والعملي، ومع كل المعوقات ورغم التحديات تحقق الكثير من النجاحات، فهي المعلمة والطبيبة والمحامية وسيدة الأعمال والإعلامية وغيرها.

وأشارت إلى أن المرأة الخليجية قد أثبتت قدرة وكفاءة في تأسيس وإدارة الكثير من المشروعات الاقتصادية التي تساهم في استيعاب نسبة هامة من الأيدي العاملة الوطنية وتزيد من معدلات النمو الاقتصادي في المجتمع، كما قامت بعض دول مجلس التعاون الخليجي بتأسيس كيانات لتمثيل سيدات الأعمال وغيرها.

ومن جانبها، عرضت الدكتورة/ سهيلة نجم عبد، الأستاذة الجامعية بجامعة سامراء العراق، الظروف الصعبة التي واجهتها أثناء توزيع المساعدات على المهجرين وقيامها بفتح ورشات عمل وتحديدًا (ورش خياطه) للنساء الأرامل والمهجرات لتحقيق ولو جزء بسيط من تحسين لوضعها الاقتصادي، وأشارت إلى الحاجه الماسة لتوسيع هذه المشروعات نظرًا للظروف المأساوية التي تمر بها الكثير من العائلات جراء الظلم الذي تعرضوا له بسبب الحرب ضد داعش.

ثم قامت كل من السيدة/ نهى المعايطة، رئيسة الاتحاد النسائي الأردني والسيدة/ فاتن سلهب، رئيسة مكتب التمثيل الإقليمي لاتحاد الموانئ البحرية العربية بلبنان، والسيدة/ ريم صيام، رئيسة المجلس الاقتصادي المصري لسيدات الأعمال بالغرفة التجارية المصرية، والسيدة/ يمني الشريدي، رئيسة جمعية سيدات أعمال مصر، بعرض دور هيئاتهم في دعم المرأة في مجال ريادة الأعمال.

وقد خلصت المناقشات إلى عدد من التوصيات التي تدعم دخول المرأة مجال ريادة الأعمال، وتم تضمينها في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر السادس للمنظمة.

شهدت المائدة حضور كثيف من المهتمين بتمكين المرأة في المشاركة الاقتصادية، من الخبراء ورجال وسيدات الأعمال.

ثالثاً: فعاليات على هامش المؤتمر:

إطلاق العدد الأول للصالون الثقافي لمنظمة المرأة العربية بعنوان: المرأة العربية وصناعة التغيير: الأدوار الجديدة للمرأة

شهد المؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية إطلاق العدد الأول للصالون الثقافي لمنظمة المرأة العربية بعنوان: "المرأة العربية وصناعة التغيير: الأدوار الجديدة للمرأة".

انعقد الصالون الساعة السابعة من مساء يوم 13 ديسمبر 2016، وشارك بالحضور لفيف من الكتاب والمثقفين والإعلاميين الذين تابعوا على مدار حوالي الساعتين النقاشات الدائرة حول موضوع الأدوار الجديدة للمرأة، بالتركيز على مجموعة الأهداف والمحاور التالية:-

الأهداف:

* إبراز الأدوار الجديدة للمرأة العربية في ظل الظروف الراهنة.
* تغيير المفهوم المجتمعي لدور المرأة الذي لا يقتصر على الأدوار التقليدية.

المحاور:

المنظور المجتمعي

* الثقافة المجتمعية (العادات والتقاليد).

- المرأة هي مبدعة الثقافة وحامية لها، ولكنها تعاني من تراكمات تاريخ عربي كامل من الثقافة السلبية تجاهها والتي غُرست في الوعي المجتمعي العربي كمبدأ أثر على أدوارها وحركتها وحدَّدها في قالب ضيِّق، دخلت ضمن سياق العادات والتقاليد التي ترتبط غالبًا بالمرجعية الدينية فتصعب مقاومته.

المنظور الإعلامي

* من أجل إعلام مؤيد للمرأة العربية.

- رغم التقدم المحرز في تصحيح الصورة النمطية للمرأة العربية في وسائل الإعلام إلّا أنه ما يزال هناك الحاجة لبذل الكثير من الجهود لتغيير هذه الصورة والقيام بالمزيد من المبادرات في هذا الإطار وهذا لن يتحقق نتيجة جهد فردي تقوم بها جهة معينة بل هو عملية تثقيفية وتوعوية بالدرجة الأولى وتربوية متكاملة تشارك بها جميع قطاعات المجتمع العربي وتعمل على تعزيز الوعي السليم بالمرأة.

المنظور التعليمي

* تصحيح دور المرأة في مناهج التعليم.

رغم اقتحام المرأة لكافة الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية إلا أن المسافة لا تزال شاسعة بين ما وصلت إليه المرأة العربية وبين ما تعكسه المناهج الدراسية من صورة نمطية تحصرها في إطار الأمومة والعمل المنزلي فغالبًا ما تذهب كتب المطالعة والقراءة في العالم العربي إلى وضعها في قالب ضيق ومحدد بعيدًا عن المتغيرات المتسارعة من حولها ولعل الصور المستخدمة في المناهج الدراسية تعتبر أحد أهم العوامل التي تساعد على تعزيز تلك الصورة للفتاة فنادرًا ما تظهر فتاة في كتب وزارة التربية والتعليم وهي تقرأ كتاب أو تجلس في مكتبة فالمكان الوحيد الذي ينبغي أن تتواجد فيه من وجهة نظر بعض مؤلفي هذه الكتب هو المطبخ أو الحقل وهذه الصور التقليدية لها تأثيرها على تكوين التوجهات الفكرية للناشئة والتي قد يصعب تغييرها في المستقبل.

تشكلت المنصة الرئيسية للصالون من كل من: السفيرة مرفت التلاوي المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية، القاضية/ تغريد حكمت قاضية أردنية بالمحكمة الجنائية الدولية، الفنانة والكاتبة/ نادية رشاد، المستشار/ شريف أبو طالب مكتب وزير العدل المصري.

تحدثت السفيرة/ مرفت تلاوي، المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية، في كلمتها الترحيبية بضيوف الصالون من كتاب ومثقفين وإعلاميين وأكاديميين عن ضرورة التعريف بالأدوار الجديدة للمرأة وأهمية محاربة الأمية، ومحاربة الموروثات السلبية التي تكتسب إلزاميتها من الدين مع بذل المزيد من الجهود لتغيير صورة المرأة في الإعلام وتضافر كل الجهات لتغيير الصورة الذهنية المجتمعية والمتوارثة عن المرأة.

فيما أوضحت الفنانة والكاتبة/ نادية رشاد أهمية الفصل بين الدين والعادات والتقاليد، وكيف أصبح العالم العربي يعاني من مشكلة تأنيث الأمية، مع إشارتها إلى معاناة نسبة كبيرة من الرجال في العالم العربي من الأمية وإن كانت بنسب متفاوتة بين الجنسين، مطالبة برفع تقرير شامل لمعالجة الواقع التعليمي من أجل عالم عربي بلا أمية.

وفي بداية حديثها، توجهت القاضية/ تغريد حكمت من الأردن، والتي شغلت منصب أول قاضية أردنية عربية في محكمة الجنايات الدولية، بخالص التعازي إلى جمهورية مصر العربية حكومة وشعبا في ضحايا الحادث الإرهابي الذي وقع بالكنيسة المرقسية بالعباسية، مؤكدة على قدرة الدولة على اجتياز المحن، بكتابها مثقفيها وتاريخها وتراثها وحضارتها الكبيرة.

وتحدثت سيادتها عن أوضاع المنطقة العربية الحالية، مؤكدة ضرورة مواجهتها بجسارة، وكذا مواجهة الأجندات الأجنبية التي تهدف إلى إضعاف البنية الثقافية في الدول العربية وكذا البنية الاقتصادية، أخذًا في الاعتبار ضرورة وعينا بثقافة تقبل الأخر.

وفي هذا الإطار، أكّدت سيادتها على دور الثقافة وأهميتها في محاربة الفكر المتطرف عن طريق زرع الفكر التنويري المضاد للفكر الظلامي وليس بالسلاح فقط، وأشارت سيادتها إلى أن جميع المسلمين يؤمنون أن الديانات السماوية جميعها هي وحي من الله سبحانه وتعالى، وأن جميع الديانات مكملة لبعضها البعض، داعية إلى ضرورة العمل على حماية الشباب من خطابات الكراهية عبر بث الخطاب المعتدل المعبر عن الثقافة المجتمعية.

فيما أكّد المستشار/ شريف أبو طالب على أن قضايا المرأة العربية ينبغي أن لا تستند على السياسات الحكومية فحسب، بل يجب أن تستند أيضًا على دور منظمات المجتمع المدني.

أمّا الكاتبة/ ريهام الحداد، فقد أشارت إلى ما تتميز به المرأة، على مر العصور، من قوة وصلابة في مواجهة الظروف، مشيرة إلى ما خلفته موجات الإرهاب من آثار سلبية على حياة المرأة.

فيما ركزت العديد من مداخلات السادة الضيوف من مثقفين وأكاديميين وكتاب على دور الإعلام الذي لا يجب أن يكتفي بكونه إعلامًا مؤيدًا للمرأة، بل يجب أن يكون إعلامًا ناقدًا لها بهدف توعيتها بأهمية تواجدها وبكثافة في مواقع صنع القرار المختلفة، والمساهمة في عملية التنمية وممارسة مختلف الأدوار وخاصة الجديدة منها، رغمًا من كون العديد من النساء يملن لاختيار الأدوار التقليدية وكأنها تقصي نفسها بنفسها عن ممارسة أدوارها الجديدة في مجالات مكافحة العنف وبناء السلام وحماية الأمن القومي...إلخ، وذلك غالبًا خوفًا من تجربة أدوار مختلفة وجديدة كانت حكرًا على الرجل حتى وقت غير بعيد، كما أشار الحضور إلى ضرورة خلق قناة إعلامية خاصة بالمرأة لمناقشة قضاياها في المجالات كافة.

ركزت مداخلات الحضور كذلك على ضرورة كتابة النساء العربيات البارزات لسيرهن الذاتية وعرض تجاربهن وقصصهن من أجل الذاكرة التاريخية والأجيال القادمة. وأيضًا توظيف الفنون المختلفة للتعريف بنضال المرأة من أجل بناء مشروع ثقافي متكامل عن المرأة، وأشاروا إلى ضرورة تربية الفتاة على الاعتزاز بأنوثتها، حتى تتمكن من مواجهة كل من الخطاب المتطرف الذي يضعها في زوايا ضيقة من الخوف من الجسد، والخطاب التحريضي الذي يحمل نفس المضامين ولكن من منظور شكلي بحث يروج لاستخدام عمليات التجميل كبديل لتثبيت صورة نمطية شكلية عن المرأة.

رابعاً: أهم التوصيات الصادرة عن المؤتمر

جاءت أهم نقاط الإرتكاز التي خلص إليها المؤتمر كالتالي:-

- تفرض الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة العربية ضرورة العمل نحو تحقيق مزيد من التضامن العربي، وهو ما يتطلب تضافر جميع الجهود في المنطقة العربية، ومنها جهود النساء اللائي قمن ويقمن بدور كبير وأساسي في عمليات الإصلاح والتغيير.
- يجب أن تقوم المرأة بأدوار جديدة في ظل التحديات الراهنة التي يمر بها الوطن العربي، تتمثل هذه الأدوار في:
  - دعم النضال الوطني نحو التغيير والإصلاح السياسي.
  - وحفظ التماسك الاجتماعي في مواجهة الصراعات السياسية والنزاعات المسلحة.
  - وحماية الأمن القومي للأوطان في مواجهة تيارات التطرف والارهاب.
  - ودعم التضامن العربي في مواجهة عوامل الفرقة، فهذا التضامن ليس حكرًا على السياسيين وإنما هو مسئولية الجميع.
- تحتاج هذه الأدوار الجديدة إلى الدعم وإلى إزالة المعوقات الثقافية والاقتصادية التي تعترضها لكي تتمكن المرأة من أداء مهتمها السامية في التغيير والبناء الوطني.
- والأطراف المعنية بدعم المرأة ومنها: مؤسسات الدولة عبر إرادة سياسية مصحوبة بسياسات وإجراءات تنفيذية، ووسائل الإعلام باعتبارها مسئولة عن تشكيل الرأي العام والتأثير في الثقافة المجتمعية، وقادة الرأي من علماء الدين الذين تقع عليهم مهمة تقديم فكر وخطاب ديني مستنير يرقى لمستوى الشرائع السماوية السمحة، والمؤسسات البحثية والأكاديمية التي تساهم في خلق ثقافة جديدة ضامنة لحقوق المرأة وكاشفة عن مشكلاتها الحقيقية مع تقديم الحلول العلمية لهذه المشكلات، فضلًا عن الدور المهم الذي يلعبه المجتمع المدني في خدمة النساء والفتيات على أرض الواقع والتعبير عن مطالبهن وتلبية احتياجاتهن.

وقد أثمرت مناقشات المؤتمر في جلسات العمل والمائدة المستديرة والصالون الثقافي، التوصيات الآتية:

أولا: توصيات تتعلق بتفعيل دور المرأة فى مواقع صنع القرار، وإحداث التغيير.

1- أهمية تعريف وتوعية الرأي العام بالأدوار الجديدة للمرأة العربية وأهميتها في مواجهة ظروف النزاعات المسلحة والهجرة والنزوح والإرهاب والمساعدة في الحفاظ على الأمن القومي وتربية الأجيال تربية وطنية وغرز روح التضامن العربي.

2- ضرورة إدماج مطالب النساء فى السياق الدستوري والقانوني، وإزالة كافة المعوقات التى تواجهها في إنفاذ القانون من أجل تحقيق الإنصاف بين المرأة والرجل.

3- أهمية تعزيز تمثيل النساء فى مواقع صنع القرار، فى السلطات التشريعية والتنفيذية وفى القضاء، بما يعزز من الاتجاه العام نحو تقوية دور المرأة بما يتناسب مع وزنها فى المجتمع.

4- ضرورة العمل على إزالة كافة المعوقات الثقافية عبر تصحيح الصورة الذهنية الخاطئة للمرأة في الثقافة المجتمعية، وذلك بإعادة تقييم المناهج التعليمية، والسياسات الإعلامية، بهدف تيسير وصول المرأة إلى مواقع صنع القرار.

5- تقوية الهياكل والمؤسسات السياسية والمهنية ومنظمات المجتمع المدنى، لكى تعبر بحرية عن قضايا المرأة ومطالبها.

6- تعزيز مشاركة النساء فى العمل التطوعى، وتمثيلها فى المحليات والنقابات العمالية والمهنية، وهو ما يدعم من تواجد المرأة وتأثيرها.

7- إعداد قاعدة بيانات بالخبيرات العربيات في شتى المجالات وإتاحتها لوسائل الإعلام العربية والدولية لضمان حضور عادل وموضوعي للخبرات النسائية في منابر الإعلام.

ثانيًا: فيما يتعلق بتفعيل دور المرأة فى مسارات الاقتصاد الوطني:

1- نشر الوعي المجتمعي بأهمية الاستثمار في النساء والفتيات في التعليم والصحة والعمل وبيان الأثر الإيجابي لهذا الاستثمار في زيادة الدخل القومي وتحسين مستويات المعيشة.

2- تبني "حزمة" متضافرة من السياسات- الاجتماعية والاقتصادية والثقافية- تتوجه نحو تمكين المرأة وإدماج احتياجاتها فى العملية التنموية، والتنسيق بين الأجهزة المسئوولة عن التخطيط، وعن التنفيذ، ومراعاة الشمول والتكامل.

3- تبني إنشاء بنوك عربية لتوفير القروض الصغيرة للنساء. وتصميم برامج إقراض تتناسب شروطها مع أوضاع المرأة وظروفها، والاهتمام بإنشاء صناديق لدعم المرأة الريفية.

4- عقد اجتماعات دورية تجمع النساء الناشطات الرائدات فى مجال الأعمال لبحث سبل تقديم الدعم لهن .

5- قيام منظمة المرأة العربية بالتعاون مع بنك التنمية الأفريقي بإصدار دليل إرشادي في مجال ريادة الأعمال يشرح الخطوات الواجب اتباعها لدى دخول المرأة في مجال الأعمال.

6- الحث على تبني الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي، وتعزيز قواعد البيانات ونشرها، وحث الوحدات الإحصائية على استخدام قائمة الحد الأدنى من المؤشرات الاجتماعية لرصد المساواة بين الجنسين. وذلك باعتبارها شروطًا مسبقة لإدماج المرأة فى التنمية البشرية المستدامة.

7- إعداد قاعدة بيانات بسيدات الأعمال على مستوى الوطن العربي تمهيدًا لتشكيل رابطة لتوجيه جهودهن نحو دعم النساء ودعم التنمية القومية.

8- العمل بشكل مستدام على تطوير مهارات المرأة، وتفعيل قدراتها، وتنمية عملية التعلم الذاتى، إلى جانب تشجيعها على الإبداع والابتكار، ودعم توجهها نحو التخصصات العلمية.

9- تصميم سياسات وبرامج اجتماعية للنساء لتعزيز قدراتهن على الاستفادة من ثمار النمو، والعمل على توفير استجابة سريعة للنساء الأكثر احتياجًا، لتخفيض درجة التعرض للمخاطر والصدمات الاقتصادية.

10- تصميم وتنفيذ سياسات لحماية النساء في القطاع غير الرسمى، حيث ترتفع نسبة النساء العاملات فيه، مع توفير الحماية القانونية إلى جانب الصحية والاجتماعية.

11- مراجعة السياسات التعاونية، والتعزيز المستمر للقدرات الجماعية لسكان الريف، خاصة المرأة الريفية الفقيرة بهدف بناء مهاراتها، والتأكد من استخدام القروض على النحو الأمثل.

12- توجيه اهتمام خاص للنساء الفقيرات المعيلات لأسر، والعمل على محورين أولهما توفير الفرص لهن للاعتماد على أنفسهن من خلال التأهيل والتدريب وإعدادهن للعمل المناسب. ثانيهما توفير حماية اجتماعية شاملة لهن، اقتصادية واجتماعية وصحية.

13- تأسيس مراكز تدريب وتأهيل وتعليم للنساء فى الريف والمحليات، لكى تضطلع بأدوار شاملة فى تعليم وتدريب النساء إلى جانب العمل الحقوقى والتثقيف.

ثالثًا: التوصيات التى تتعلق باستراتيجيات المرأة فى مواجهة العنف والأرهاب ، وبناء السلام.

1- مواجهة الخطاب الديني المتشدد بالحقائق العلمية والحوار البناء الذى يستمد قوته من خلفيتنا الدينية والحضارية.

2- فتح الأبواب لشراكة الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات الدينية "الوسطية" والإعلام، لتنقية التراث الثقافى، وتجديد الخطاب الديني، لإرساء رؤية جديدة للمرأة لا تنعزل عن مجمل التغيرات الثقافية والاقتصادية والسياسية.

3- يؤكد المؤتمر أن المشكلة الرئيسية للنهوض بالنساء ليست الخطاب الديني فى حد ذاته، ولكن البيئة الثقافية المجتمعية المناهضة لحقوق المرأة، ومن ثم ينبغي بذل جهود مضاعفة لتنقية وتطوير المقررات التعليمية، وكذلك ما يطرحه الإعلام من مواد برامجية ودرامية، وإلى جانب تجديد الخطاب الدينى.

4- العمل على توسيع وتعميق الوعى الحقوقى لدى المرأة للحد من العنف تجاهها، وإدراك أهمية الإحتماء بالقانون فى مواجهة كل أشكال العنف، وهى مسئولية رئيسية لمنظمات المجتمع المدنى والإعلام.

5- متابعة الآليات الوطنية تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، وتوفير تقارير دورية تتضمن بيانات احصائية ومؤشرات توضح العائد من تنفيذ الاستراتيجيات.

6- توفير خطط وطنية لتنفيذ القرار 1325 تستند على ركائز أساسية، أبرزها مشاركة المرأة فى عملية صنع القرار وتطبيق القانون وتوفير الحماية لها.

7- العمل على توفير قواعد بيانات، لحصر عدد المهاجرين والنازحين، لتوفير الحماية الاجتماعية والصحية لهم، بالشراكة بين الحكومات والمجتمع المدنى والمؤسسات الدولية والاقليمية.

8- مراعاة الاحتياجات الخاصة بالنساء والأطفال النازحين، والعمل على دمجهم فى البرامج الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، فهم يشكلون (70%) من إجمالى المهاجرين.

9- محاربة التطرف والإرهاب والحد من العنف، بكافة الوسائل، وهو ما يشكل مخاطر على المجتمع ككل والنساء على وجه الخصوص، بإعتبارهن مسئوولة عن الأطفال.

10- توفير الدعم الدولى والإقليمي للدول المضيفة للاجئين، وهو ما يتطلب توفير خدمات صحية وتعليمية لهم وتوفير مشروعات تنموية.

ملاحق التقرير

برنامج عمل المؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية

اليوم الأول: الثلاثاء 2016/12/13

التوقيت	الفعالية
11:30 - 10:00	**الجلسة الافتتاحية**
	- عرض فيلم وثائقي بعنوان: منظمة المرأة العربية - كلمة السفيرة/ مرفت تلاوي، المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية - كلمة فخامة السيدة/ روناك عبد الواحد مصطفى، قرينة رئيس جمهورية العراق، رئيسة منظمة المرأة العربية في دورتها السابعة (2015-2017) - كلمات ضيوف شرف المؤتمر - كلمات رؤساء الوفود
12:00 - 11:30	- توزيع المنح البحثية لمنظمة المرأة العربية في العلوم الاجتماعية لعام 2016 - تكريم اللجنة العلمية للمؤتمر برئاسة المستشار الدكتور/ علاء التميمي
1.30 12.30	**الجلسة الأولى: المرأة العربية ولحظات التغيير الحاسمة**
رئيس الجلسة	**معالي الوزيرة/ نزيهة العبيدي** وزيرة المرأة والأسرة والطفولة بالجمهورية التونسية
أوراق العمل	(1) المرأة العربية في إطار ضغوط الدفع نحو التغيير **الدكتور/ علي الدين هلال** جامعة القاهرة - مصر
	(2) المرأة العربية في إطار الضغط الشعبي للدفع نحو التغيير **الأستاذ/ فخري أحمد القطارنة** الأردن
	(3) البُعد الثقافي لمشاركة المرأة العربية **الدكتور/ علي ليلة** جامعة عين شمس - مصر
3:00 - 1:30	**الجلسة الثانية: المرأة في مواقع صنع القرار**
رئيس الجلسة	**معالي الوزيرة الدكتورة/ فاطمة بنت حبيب** وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية
أوراق العمل	(1) وضعية المرأة في عملية صنع القرارات والسياسات **الدكتورة/ رجاء حسن خليفة** عضو البرلمان السوداني
	(2) واقع المرأة العراقية بعد عام 2003 **الأستاذة/ مي حمودي الشمري** الجامعة التقنية الوسطى - العراق
	شهادات حية: **القاضية/ تغريد حكمت** قاضي دولي (محكمة مجرمي الحرب) - الأردن

5:30 - 4:00	مائدة مستديرة حول: "دور سيدات الأعمال في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة" تنظيم مشترك بين منظمة المرأة العربية وبنك التنمية الأفريقي

إدارة الجلسة الإعلامي/ حافظ المرازي

الكلمات الافتتاحية

- **السفيرة مرفت تلاوي**، المدير العامة - منظمة المرأة العربية
- **الدكتورة ليلى المقدم**، الممثل المقيم - بنك التنمية الأفريقي

المتحدثون

- **السيدة/ جيهان السكري**
خبير اجتماعي واقتصادي- بنك التنمية الأفريقي

- **السيدة/ فوزية علي**
مدير عام شركة سوليتير للمقاولات والاستثمار العقاري- السعودية

- **الدكتورة/ هند الشربيني**
المدير التنفيذي للمجموعة المدمجة، والمؤسس الحالي والمدير التنفيذي لشركة IDH- مصر

- **السيدة/ نيفين الطاهري**
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لشركة دلتا القابضة للاستثمارات المالية - مصر

- **معالي الشيخة/ عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية**
رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية- سلطنة عمان
وعضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية

السيدة/ نهى المعايطة
رئيسة الاتحاد النسائي الأردني- الأردن

- **السيدة/ فاتن سهلب**
رئيسة مكتب التمثيل الإقليمي لاتحاد الموانئ البحرية العربية - لبنان

- **الدكتورة/ سهيلة نجم عبد**
الأستاذة الجامعية - جامعة سامراء - العراق

- **السيدة/ ريم صيام**
المجلس الاقتصادي لسيدات الأعمال في الغرف التجارية المصرية

السيدة/ يمنى الشريدي
جمعية سيدات أعمال مصر - مصر

7.00	صالون ثقافي حول المرأة العربية وصناعة التغيير: الأدوار الجديدة للمرأة

اليوم الثاني: الأربعاء 2016/12/14

التوقيت	الفعالية
12:00 - 10:00	الجلسة الثالثة: تفعيل دور المرأة في مسارات الاقتصاد الوطني

رئيس الجلسة

سعادة الأستاذة/ فريال سالم
مستشارة في الرئاسة الفلسطينية

أوراق العمل

(1) مؤشرات المشاركة الاقتصادية للمرأة
الدكتورة/ هبة الليثي
جامعة القاهرة - مصر

(2) تمكين المرأة في مجال التنمية البشرية
الدكتور/ فيصل المناور
المعهد العربي للتخطيط - الكويت

(3) ادماج احتياجات المرأة
الدكتور/ فارس مسدور
جامعة علي لونيسي البليدة 2 - الجزائر

(4) مؤشرات المشاركة الاقتصادية للمرأة - الحالة الفلسطينية
الأستاذ/ محمد مصطفى شريعة
جامعة القدس - فلسطين

(5) محددات مساهمة المرأة الاقتصادية في المجتمع العماني
الأستاذة/ أصيلة علي الزرعية
جامعة السلطان قابوس - عُمان

التوقيت	الفعالية
12:30 - 2:30	الجلسة الرابعة: المرأة وبناء السلام

رئيس الجلسة **معالي الوزيرة/ لانا مامكغ**
المملكة الأردنية الهاشمية

أوراق العمل

(1) استجابة المنطقة العربية لقرار مجلس الأمن 1325 بشأن المرأة والأمن والسلام
الدكتورة/ سارة محمود العراسي
جامعة صنعاء - اليمن

(2) حماية المرأة في مجال الأمن والسلام في ضوء قرار مجلس الأمن 1325
القاضية/ سامية دولة
محكمة الاستئناف - تونس

(3) المرأة في مناطق النزاع: المرأة الكوردستانية ودورها في مواجهة الإرهاب
الأستاذة/ بخشان زنكنة
حكومة إقليم كوردستان - العراق

(4) المرأة في مناطق العنف والصراع: تمكين النساء السوريات المهجرات إلى لبنان- تجربة «مؤسسة عامل» نموذجاً
الدكتور/ مصطفى حجازي
لبنان

(5) المرأة في مناطق العنف والصراع:"دراسة حالة عن المرأة الليبية"
الدكتورة/ جازية جبريل محمد شعيتير
جامعة بنغازي - ليبيا

(6) المرأة في ليبيا وبناء السلام
الدكتورة/ عائشة محمد بن مسعود فشيكة
جامعة طرابلس - ليبيا

كلمة السيد الوزير المفوض/ كينايتشيرو موكاي
نائب رئيس بعثة اليابان لدى جمهورية مصر العربية

كلمة الأستاذة/ سهى فاروق
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN HABITAT)

التوقيت	الفعالية
3:30 - 2:30	**الجلسة الخامسة: المرأة في مواجهة العنف والإرهاب**
رئيس الجلسة	**معالي الوزيرة/ أسماء مصطفى الأسطى** وزير الدولة لشئون المرأة والتنمية المجتمعية بدولة ليبيا
أوراق العمل	**(1) استراتيجيات المرأة في مواجهة العنف** **الدكتورة/ أماني قنديل** مصر
	(2) المرأة ورهان التربية والثقافة في مواجهة خطاب التطرف **الدكتور/ عبد اللطيف كداي** جامعة محمد الخامس- المغرب
	(3) امكانات طرح وقبول خطاب تنويري حول المرأة **الدكتورة/ تربة بوباي عمار** جامعة نواكشوط - موريتانيا
4:00 - 3:30	**البيان الختامي للمؤتمر**

نبذة تعريفية برئيسات الجلسات ومعدي الأوراق البحثية

I. رئيسات جلسات العمل

رئيسة الجلسة الأولى:

معالي الوزيرة/ نزيهة العبيدي

وزيرة المرأة والأسرة والطفولة – الجمهورية التونسية

عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية

متحصلة على شهادة الدارسات المتعمقة- جامعة السوربون باريس، متحصلة على شهادة الدراسات المتعمقة في التعليم- جامعة باريس 3، متخصصة في اللغات الحية الأجنبية، لها شهادات في علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الطفل، أنثروبولوجيا اللغات، علوم الاتصال، التاريخ السياسي العربي المعاصر. ناشطة في المجال الجمعياتي، شغلت خطة كاتبة عامة للمنظمة التونسية للتربية والأسرة، عضو شبكة "نساء من أجل عالم أفضل"، منسقة وطنية لشبكة التكوين حول التنمية لنساء المتوسط، شغلت خطط ادارية في وزارة المرأة، منها التعاون الدولي وإدارة المرأة.

رئيسة الجلسة الثانية:

معالي الوزيرة الدكتورة/ فاطمة بنت حبيب

وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة - الجمهورية الإسلامية الموريتانية

رئيسة المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية.

الدكتورة فاطمة بنت حبيب أخصائية أمراض النساء والولادة، ولجت الوظيفة العمومية سنة 1999 وذلك بعد تخرجها من كلية الطب بالدار البيضاء وتقلدت الكثير من المهام الصحية سواء مزاولة العمل الصحي (رئيسة لأقسام النساء والولادة، في العديد من المستشفيات الوطنية) أو العمل الإداري (مديرة عامة مساعدة للمستشفى الجهوي بروصو عاصمة ولاية اترارزة) وحتى التدريس في المدرسة الوطنية للصحة في نواكشوط وروصو وتقلدت عدة مناصب حكومية منها: وزيرة للإسكان و العمران والاستصلاح الترابي، ثم وزيرة للبيطرية وحاليًا وزيرة للشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة.

رئيسة الجلسة الثالثة:

سعادة الأستاذة/ فريال سالم

مستشار بالرئاسة الفلسطينية وعضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية

عضو الأمانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية. عضو المجلس الوطني الفلسطيني. عضو مجلس إدارة صندوق النفقة الفلسطيني. عضو المجلس الاستشاري للإحصاءات الفلسطيني مؤسسة لاتحاد طلبة فلسطين في دمشق. ولدت في مدينة نابلس، نالت الشهادة الثانوية، التحقت بجامعة دمشق، وحازت على ليسانس في الاقتصاد والمحاسبة. شاركت في عدة مؤتمرات دولية حول المرأة، موسكو، بكين، فيتنام، البرازيل، فنزويلا.

رئيسة الجلسة الرابعة:

معالي الدكتورة / لانا مامكغ

عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية

المملكة الأردنية الهاشمية

وزيرة الثّقافة الأردنية السابقة، تحمل شهادة الدكتوراه في الأدب العربيّ/ الجامعة الأردنيّة، عملت في المجال الأكاديميّ (عضو هيئة تدريس في جامعتيّ البترا، والإسراء). كما عملت في المجال الإعلاميّ (كاتبة مقالة صحفيّة، ومعدّة ومقدّمة برامج إذاعيّة وتلفزيونيّة)، وشاركت في صياغة الرّؤية الأدبيّة والفنّيّة لعدد من الأفلام الوثائقيّة، وكتبت بعض النّصوص الدّراميّة في التّوعية القانونيّة للإذاعة الأردنيّة، إضافةً إلى عضويّتها في عدد من الهيئات والمجالس واللّجان الأكاديميّة، والإعلاميّة، والثّقافيّة، والتّعليميّة، والمجتمعيّة. ولها مؤلّفان أدبيّان هما: "بهاء طاهر قاصًّا وروائيًّا"، "شعر إحسان عبّاس".

رئيسة الجلسة الخامسة:

معالي الوزيرة/ أسماء مصطفى الأسطى

وزير الدولة المفوض لشئون المرأة والتنمية المجتمعية
بحكومة الوفاق الوطني- دولة ليبيا
عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية

أديبة وباحثة وناشطة في المجتمع المدني، حاصلة على الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات، تعنى بتوثيق التاريخ الثقافي الليبي، وخاصة رائدات النساء الليبيات، كما تهتم بالحقوق الثقافية للأطفال وذوي الإعاقة، إلى جانب اهتمامها بالقضايا الأدبية الأخرى. نشرت كتاباتها في الدوريات المحلية، والمواقع الالكترونية وتشارك بدراساتها في العديد من المحاضرات والندوات الأدبية، عملت في مجال المكتبات المدرسية، وأستاذاً محاضراً لطرق البحث العلمي. تتمتع بعضوية اتحاد الأدباء والكتاب الليبيين. وعضوية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، وهي عضواً مؤسساً في الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، والمسئول الثقافي في مجلس إدارتها، ورئيس تحرير "المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف". كما ترشحت للهيأة التأسيسية لصياغة الدستور عن دائرة طرابلس/حي الاندلس/جنزور

II. معدو الأوراق البحثية

الدكتور/ علي الدين هلال
(مصر)

* أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة
* عضو المجلس الأعلى للثقافة، وعضو مجلس أمناء واللجنة التنفيذية لمركز دراسات الوحدة العربية ببيروت، وعضو مجالس تحرير عدد من الدوريات العربية والدولية.
* عمل أستاذا زائرا بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وجامعة كالجاري (كندا)،وجامعتي كاليفورنيا (لوس انجلوس وبرنستون) بالولايات المتحدة.
* شغل مناصب وزير الشباب، وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وأمين المجلس الأعلى للجامعات، كان عضوا باللجنة الوطنية للمرأة.
* له عشرات الكتب والبحوث المنشورة باللغتين العربية والانجليزية.

الأستاذ/ فخري أحمد القطارنة
(الأردن)

* مدير مخيم مريجب الفهود للاجئين السوريين بالاردن
* ماجستير الدراسات الأمنية - التحقيق والبحث الجنائي جامعة نايف العربية للعلوم الامنية - الرياض 2016.
* بكالوريس تاريخ وعلوم سياسية - الجامعة الأردنية
* بكالوريس حقوق- الجامعة الأردنية
* شارك في برامج تدريبية ومؤتمرات بحثية تتعلق بجوانب عدة أهمها القوانين الجنائية والعنف الأسري.

الدكتور/ علي محمود أبو ليلة
(مصر)

* أستاذ متفرغ بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
* دكتوراه الفلسفة في علم الاجتماع - جامعة القاهرة 1980
* باحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة في الفترة من 1964-1978
* له عضوية علمية بعدد من اللجان مثل : "اللجنة التنسيقية الوطنية لمكافحة ومنع الاتجار بالبشر التابعة لوزارة الوطنية لمكافحة ومنع الاتجار بالبشر التابعة لوزارة العدل. واللجنة الوطنية العربية للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو - ليسكو - أيسيسكو من: 2013-2014).

الدكتورة/ رجاء حسن خليفة
(السودان)

* عضو البرلمان السوداني.
* حاصلة على دكتوراه في أصول التربية من جامعة أم درمان الإسلامية 2013
* أستاذ مشارك بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 1991-1998.
* وزيرة للشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية نهر النيل 1997-1998.
* مستشارة رئيس الجمهورية 2010-2012.
* الأمين العام للاتحاد العام للمرأة السودانية لثلاث دورات 1998-2010.
* رئيسة مجلس الشورى القومي الاتحاد العام للمرأة السودانية 2010-2015.
* عضوة في العديد من المجالس والهيئات، كما هي عضوة ومؤسسة لعدد من التنظيمات الطوعية.
* كتبت العديد من أوراق العمل والدراسات وأصدرت العديد من المؤلفات منها: مسيرة المرأة في ظل الانقاد، واقع المنظمات الاجتماعية، تجربة المرأة السودانية في العمل العام، تجربة المشاركة البرلمانية للمرأة السودانية بعد الكوتا.

الأستاذة/ مي حمودي الشمري
(العراق)

* مدرس بالجامعة التقنية الوسطى بوزارة التعليم العالي للبحث العلمي.
* ماجيستير من الجامعة المستنصريه - كلية العلوم السياسية/ دراسات اشتراكية.
* قدمت عدد من البحوث العلمية، منها بحث بعنوان "واقع وجودة خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية"، وتم نشره في مجلة كلية المامون الجامعة - بغداد 2010.
* حازت على عدد من التكريمات والشهادات التقديرية من منظمات وطنية متعددة، منها قلادة الإبداع من جامعة بوليتكنيك السليمانية 2013، ودرع الإبداع من معهد الإدارة الرصافة 2014.
* لديها عدد من المشاركات مع الأمم المتحدة، وممثلة برنامج ثقافة حقوق الإنسان مع لجنة تطوير معلمي العراق عن هيئة التعليم التقني 2011-2013، بالإضافة إلى عضو لجنة تنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع وزارة الهجرة والمهجرين.

االدكتورة/ هبة الليثي
(مصر)

* حاصلة على دكتوراه من جامعة سسكس بانجلترا
* أستاذة بقسم الإحصاء كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ورئيسة قسم الإحصاء سابقًا - جامعة القاهرة.
* تتنوع خبراتها العملية، حيث ترأست فريق العمل بوحدة العدالة الاقتصادية بوزارة المالية والبنك الدولي، والصندوق الاجتماعي للتنمية باليونسيف وبرنامج الغذاء العالمي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.
* شاركت في العديد من الملتقيات العلمية المحلية والدولية وقدمت العديد من الأوراق البحثية.
* أصدرت العديد من المؤلفات العربية والاجنبية من العربية:

- تقرير قياس مستوي المعيشة في قطر باستخدام مسح إنفاق ودخل الاسرة (2012-2013))، لوزارة التخطيط التنموي.

ومن الأجنبية:

- Determinants & Measures of Inequality, (2015) in Economics & Social Development of the Southern & Eastern Mediterranean Countries, Published by Springer.

* شاركت في عديد من ورش العمل، من بينها:

- Poverty & Inequality Measures in Sudan Using " STATA software & ADEPT Package" for statistical Bureau of Sudan.

الدكتور/ فيصل المناور

(الكويت)

* خبيـــر بالمعـــهد العربـــي للتخطيط.
* عضو الجهاز الفني في المعهد العربي للتخطيط.
* حاصل على الدكتوراه فرع السياسات العامة.
* عضـو في عـدد مـن المنظـمات العامـة كالجمعيـــة العربيـة للعلـوم السياسيـــة والجمعيـة الاقتصاديـة الكويتية، وعضو هيئة تحريـــر تقريـر التنميـة العربيـة.
* شـارك في العديـد مـن المؤتمـرات والملتقيـات العلميـة عـلى المسـتويين المحـلي والإقليمـي.
* لـه العديـد مـن الأبحـاث في مجـالات تحليـل السياسـة العامـة، والتخطيـط الاسـتراتيجي وإدارة الأزمـات والسياسـات الاجتماعيـة والمخاطـر الاجتماعيـة.

الدكتور/ فارس مسدور

(الجزائر)

* أسـتاذ الاقتصـاد بكليـة العلـوم الاقتصاديـة بجامعـة عـلى لونيـسي البليـدة 2.
* حاصـل عـلى شـهاد دكتـوراه في العلـوم الاقتصاديـة مـن جامعـة الجزائـر سـنة 2008.
* خبـير دولي في التطبيقـات المعـاصرة للاقتصـاد الإسـلامي متعـاون مـع المعهـد الإسـلامي للبحـوث والتدريـب.
* رئيس فرقة البحث حول دور القطاع الثالث في التنمية.
* عضو الهيئة الشرعية لبنك باري با الجزائر 2013 إلى أفريل 2015.
* المنسق العام لمركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي والقطاع الثالث، بجامعة كلابريا بإيطاليا.
* مدير عام مؤسسة المعرفة للتنمية البشرية والروحية.
* إمام وخطيب مسجد علي بن أبي طالب بمدينة بوفاريك، الجزائر، منذ 2010 إلى اليوم.
* حاصـل عـلى عـدد مـن الـدورات التدريبيـة في الجوانـب الإداريـة والماليـة وادارة المشروعـات، كـما قـام بتأليـف وتحريـر عـدد مـن الكتـب والمقـالات المنشـورة في مجـلات علميـة محكمة.
* المشـاركة في بحـوث الملتقيـات العلميـة، كـما أنـه محلـل اقتصـادي بالقنـاة الإذاعيـة الدوليـة الجزائرية منـذ 2007 إلى يومنا.

الأستاذ/ محمد مصطفى سالم شريعة

(فلسطين)

* محاضر في جامعة القدس/ إدارة الأعمال
* خبرة متنوعة في مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية.
* الاهتمامات: الاستشارات الإدارية التدريب والأبحاث، المشاركة المجتمعية.

الأستاذة/ أصيلة علي الزرعية

(سلطنة عُمان)

* باحثة في مركز البحوث الإنسانية بجامعة السلطان قابوس.
* حاصلة على درجة ماجستير في علم الإجتماع 2013 م، بكلية الأداب والعلوم الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس.
* حاصلة على شهادة تفوق على تقدير إمتياز للعام الأكاديمي 2010-2009م.
* عضو في إدارة "الجمعية العمانية في العمل التطوعي"، المشهرة في 18 نوفمبر 2013.
* باحثة في المشروع الوطني (قوائم الجرد الوطني لعناصر التراث المادس وغير المادي في سلطنة عمان)، وزارة التراث والثقافة بالتعاون مع منظمة اليونسكو، 2013 مساعد محاضر بالمنحة التدريسية في برنامج ماجستير علم الإجتماع بكلية الأداب والعلوم الإجتماعية 2011-2013م.
* كما شاركت في العديد من الأنشطة الإجتماعية كندوة (التجربة المسرحية في عمان)، وشاركت أيضا في إعداد وتنظيم فعالية (المدينة الفاضلة) التابعة لجماعة الرؤية الإجتماعية، فبراير 2009.

الدكتورة/ سارة محمود العراسي
(اليمن)

* أستاذ مشارك في كلية الشريعة والقانون (جامعة صنعاء) قسم القانون الدولي العام، منذ عام 2006 إلى الآن.
* مدير مركز دراسات الهجرة واللاجئين بجامعة صنعاء، من فبراير 2013 وحتى الآن.
* حاصلة على درجة الدكتوراه في القانون الدولي العام بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى عام 2003 من معهد البحوث والدراسات العربية قسم الدراسات القانونية، جمهورية مصر العربية.
* حاصلة على درجة الماجستير في القانون الدولي العام عام 2000 من معهد البحوث والدراسات العربية، جمهورية مصر العربية.
* لديها العديد من المشاركات، مثل المشاركة في ندوة بعنوان "الأبعاد السياسية والأمنية في قضية اللجوء السوري" المنعقدة في جامعة اليرموك بتاريخ 7 مايو 2015 - الأردن، والمشاركة كمدربة في الدورة التدريبية الخاصة باللجوء (دورة سان ريمو) والتي أقيمت في تونس من الفترة 13-18 ديسمبر 2014 .
* حصلت على العديد من شهادات التقدير، منها شهادة تقدير من أكاديمية الشرطة، وشهادة تقدير عام 2003 من سفارة الجمهورية اليمنية في جمهورية مصر العربية عن التفوق العلمي في نيل درجة الدكتوراه.

القاضية/ سامية دولة
(تونس)

* قاضية تونسية، مديرة عامة.
* مساعدة الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بتونس مكلفة بمأمورية بديوان وزيرة المرأة والأسرة والطفولة.
* رئيسة خلية بمركز الدراسات القانونية والقضائية.
* حاصلة على ماجستير في العلوم الجنائية من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس.
* قاضية ملحقة بديوان وزير العدل وحقوق الإنسان.
* قاضية مكلفة بمأمورية بديوان وزير العدل وحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية.
* قاضية مكلفة بمأمورية بديوان وزيرة المرأة والأسرة والطفولة من 2015 حتى الآن.

الأستاذة/ بخشان زنكنة
(العراق)

* الأمينة العامة للمجلس الأعلى لشؤون المرأة في إقليم كوردستان.
* بكالوريوس فيزياء - كلية العلوم
* خريجة معهد العلوم الاجتماعية (بدرجة ماجستير) - 1986
* عضو سكرتارية اتحاد الطلبة العام في العراق 1969-1972
* عضو سكرتارية رابطة النساء1981-2004.
* عضو برلمان كردستان ورئيسة لجنة المرأة 2005
* سكرتيرة رابطة النساء في كوردستان 1993-1998.
* عضو لجنة مراجعة دستور اقليم كوردستان، وعضو وفد برلمان كوردستان لمساندة القائمة الكوردستانية في كتابة دستور العراق 2005
* رئيسة منظمة الدراسات الجندرية.

الدكتور/ مصطفى حجازي
(لبنان)

* أستاذ علم النفس.
* 1967 دكتوراه دولة في علم النفس بدرجة مشرف جداً جامعة ليون - فرنسا.
* 1972 - 1983 أستاذ علم النفس المشارك في الجامعة اللبنانية.
* 1983 - 1990 أستاذ علم النفس في الدراسات العليا الجامعة اللبنانية تدريس وإشراف على طلاب الماجستير والدكتوراه.
* 2007 - أستاذ زائر - جامعة الخليج العربي - كلية الطب.
* 2008 حتى الآن متقاعد متفرغ للبحث والاستشارات.
* 1998 ممثل اليونسكو في الندوة الأولى لأقسام علم النفس بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث قدم الورقة الرئيسية، الدوحة - قطر
* خبير في مجال التدريب، وفي مجال التطوير الإداري، خبير ومستشار مع العديد من المنظمات العربية والدولية.
* شارك في العديد من المؤتمرات في مجال رعاية الطفولة وإدارة المؤسسات الاجتماعية والملتقيات العلمية على المستووين المحلي والدولي.
* أصدر العديد من المؤلفات منها: معجم مصطلحات التحليل النفسي (الترجمة الفرنسية)، علم النفس والعولمة، حصار الثقافة ما بين القنوات الفضائية والدعوات الأصولية، الشباب الخليجي والمستقبل، تطوير رعاية الأحداث الجانحين.

الدكتورة/ جازية جبريل شعيتير
(ليبيا)

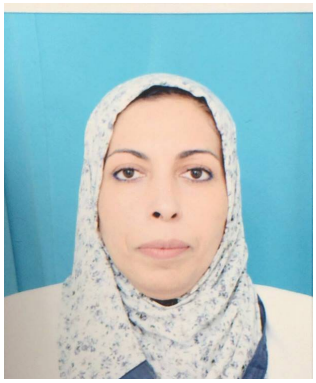

* حاصلة على دكتوراه في القانون الجنائي من كلية الحقوق جامعة عين شمس.
* محاضرة بكلية الحقوق جامعة بنغازي /ليبيا.
* ألقت العديد من المحاضرات القانونية، أشرفت على العديد من رسائل الماجستير.
* شغلت وظيفة عميد كلية الحقوق ووظيفة وكيل كلية الحقوق للشؤون العلمية.
* كتبت العديد من المقالات المتخصصة في المجال القانوني وشاركت في العديد من الملتقيات والمؤتمرات والندوات وقدمت العديد من أوراق العمل في ذات المجال .

الدكتورة/ عائشة محمد بن سعيد فشيكة
(ليبيا)

* أستاذ مساعد قسم علم الاجتماع جامعة طرابلس /ليبيا
* حاصلة على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة عام 2007.
* شاركت في العديد من الملتقيات والمؤتمرات العلمية وورش العمل على المستويين المحلي والإقليمي.
* عضوة في العديد من اللجان العلمية، أسست مجموعة الحراك المدني العلمي بجامعة طرابلس كما أسست وترأست المجموعة الوطنية للأكاديميات.، شاركت في لجنة الخبراء (السياسات الاجتماعية) مجلس التخطيط الوطني 2009، وفي فريق الخبراء في المشروع الوطني للنهوض بالمرأة (2010-2014)، وفي فريق البحث المكلف بإعداد استراتيجية مغاربية في مجال الشباب 2010.
* كتبت ونشرت العديد من الدراسات والمقالات المتخصصة وأصدرت كتاب المرأة والتنمية في المجتمع العربي الليبي ، التمكين ومؤشرات الحراك الوظيفي للمرأة الليبية.

الدكتورة/ أماني قنديل

(مصر)

* حاصلة على درجة الدكتوراة في العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.
* لها إصدارات متنوعة في تحليل السياسات العامة، وتصميم البرامج الاجتماعية وتقييمها.
* قدمت 23 دراسة اختصت بها المجتمع المدني في المنطقة العربية، أحدثها "خريطة المنظمات الأهلية العربية" 2016، وتحت الطبع حاليًا: "تصميم وتقييم السياسات الاجتماعية في المنطقة العربية".
* أسست وعملت مديرًا للشبكة العربية للمنظمات الأهلية (1997-2015).
* عملت مستشارًا لمنظمة المرأة العربية.

الدكتور/ عبد اللطيف كداي

(المغرب)

* أستاذ التعليم العالي بكلية علوم التربية بالرباط.
* نائب العميد المكلف بالشؤون الأكاديمية والبيداغوجية ورئيس اللجنة البيداغوجية للكلية بجامعة محمد الخامس
* عضو لجنة تقويم التكوين بالجامعة
* عضو اللجنة البيداغوجية وعضو مجلس الجامعة.

خارج الجامعة:

* مستشار اجتماعي للقناة الرابعة (القناة التربوية)
* مستشار في قضايا الطفولة والشباب لدى وزارة الشباب والرياضة.
* خبير واستشاري، ساهم في إعداد العديد من التقارير والدراسات.
* شارك في العديد من الندوات والمناظرات العلمية وطنيًا ودوليًا.
* كتب ونشر العديد من المقالات والدراسات والأبحاث العلمية وأوراق العمل.

الدكتورة/ تربة بوباي عمار

(موريتانيا)

* أستاذة محاضرة بجامعة نواكشوط- مديرة مديرية بوزارة الثقافة والصناعة التقليدية الموريتانية.
* حاصلة على شهادة دكتوراه في الدراسات الإسلامية تخصص التاريخ الإسلامي من جامعة مولاي.
* حاصلة على شهادة تقديرية من وزارة الثقافة البحرينية وغيرها من الشهادات التقديرية.
* مديرة مساعدة لمديرية المطالعة العمومية بوزارة الثقافة والصناعة التقليدية الموريتانية.
* أستاذة رسمية في جامعة نواكشوط برتبة محاضرة.
* أربع سنوات رئيس تحرير مجلة صوت المرأة.
* عضو مجلس تنفيذي لإتحاد أدباء موريتانيا.
* عضو مؤسس لنادي القصة الموريتانية.

وأجرت العديد من البحوث منها بحث الدكتوراه بعنوان التصوف في بلاد شنقيط. ولها العديد من الروايات مثل وجهان في حياة رجل، الحب والقدر، المرأة وعنكبوت الخيال وغيرهم. أيضا الكثير من البحوث العلمية المنشورة في مجلات محكمة.

الوفود الرسمية للدول المشاركة

المملكة الأردنية الهاشمية

- **الدكتورة/ لانا مامكغ**

عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية

- **الدكتورة/ سلمى النمس**

الأمينة العامة للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة

الجمهورية التونسية

- **الوزيرة/ نزيهة العبيدي**

وزيرة المرأة والأسرة والطفولة، عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية

- **السيدة/ سعيدة قراش**

مستشارة أولى لدى رئيس الجمهورية، مكلفة بملف المجتمع المدني والملفات الاجتماعية

- **السيدة/ لطيفة الأخضر**

وزيرة سابقة للثقافة، أستاذة جامعية مختصة في التاريخ المعاصر

- **السيدة/ آمنة منصور القروي**

سيدة أعمال/ وأول امرأة عربية تترشح لانتخابات الرئاسة في تونس

- **السيدة/ سنية عباسي**

مديرة التعاون الدولي والعلاقات الخارجية بوزارة المرأة والأسرة والطفولة

- **السيدة/ سوسن الشريف**

مستشارة بسفارة الجمهورية التونسية بالقاهرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

- **المستشارة/ سامية شميني**

كاتب الشؤون الخارجية بالمندوبية الدائمة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جامعة الدول العربية

جمهورية السودان

- **الدكتورة / رجاء حسن خليفة**

مستشارة سابقة لسيادة رئيس الجمهورية

- **الأستاذة/ آمال قاسم أحمد**

مديرة الإدارة العامة للمرأة بوزارة الرعاية والتضامن الاجتماعي، نقطة اتصال منظمة المرأة العربية لدى السودان

جمهورية العراق

- **المهندسة الدكتورة/ ذكرى محمد علوش**
أمين بغداد، عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية

- **الأستاذ / مهند أحمد حسين**
أمانة بغداد

- **الأستاذة/ أنوار عبد الستار سليمان**
نقطة اتصال منظمة المرأة العربية لدى العراق

سلطنة عمان

- **الشيخة /عائشة بنت خلفان بن جميل السيابية**
رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية، عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية

- **الأستاذة/ لبيبة بنت محمد بن حمد المعولي**
الأمينة العامة للجنة الوطنية لشؤون الأسرة بوزارة التنمية الاجتماعية

- **الأستاذ/ محمد بن سعيد بن ناصر الفارسي**
رئيس قسم الإعلام بدائرة الإعلام والعلاقات العامة بالهيئة العامة للصناعات الحرفية

- **الأستاذة/ أحلام بنت ناصر بن سيف الحبسية**
منسقة بدائرة التنسيق واللجان بالهيئة العامة للصناعات الحرفية

- **الأستاذ/ يحيى بن سليمان بن محمد الشكيلي**
كاتب أول بقسم العلاقات بدائرة الإعلام والعلاقات العامة بالهيئة العامة للصناعات الحرفية

دولة فلسطين

- **الأستاذة/ فريال سالم**
مستشارة في الرئاسة الفلسطينية
عضو المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية

- **الأستاذ/ حسن سليم**
مدير عام بديوان الرئاسة الفلسطينية

الأستاذة/ فاطمة المؤقت
مديرة صندوق النفقة الفلسطيني

الأستاذة/ هالة بليدي
عقيد بالخابرات العامة

الأستاذة/ لونا سعاده
مستشارة تنمية وحقوق المرأة

دولة الكويت

- **الأستاذة الدكتورة/ سعاد عبد الوهاب العبد الرحمن**
المستشارة بلجنة شؤون المرأة، عميدة كلية الآداب- جامعة الكويت

- **الأستاذة الدكتورة/ نسيمة راشد الغيث**
المستشارة بلجنة شؤون المرأة

- **المستشار/ يحيى على خطيب محمد**
مستشار لجنة شؤون المرأة

الجمهورية اللبنانية

- **سعادة المستشار/ أنطوان عزام**
القائم بأعمال المندوب الدائم للجمهورية اللبنانية

دولة ليبيا

- **فخامة السيدة / نادية رفعت**
عقيلة رئيس المجلس الرئاسى لدولة ليبيا

- **الوزيرة الدكتورة / أسماء مصطفي الأسطى**
وزير الدولة المفوض لشئون المرأة والتنمية المجتمعية بحكومة الوفاق الوطني

- **السيد/ أحمد سمير الشارف**
مدير مكتب وزير الدولة لشؤون المرأة والتنمية المجتمعية ونقطة اتصال منظمة المرأة العربية لدى ليبيا

- **السيدة/ حنان خالد زغبية**
مدير إدارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية

- **السيدة/ مفيدة محمد زايد**
سكرتير أول بالمندوبية

جمهورية مصر العربية

- **الوزيرة / غادة والي**
وزيرة التضامن الاجتماعى

- **الدكتورة/ مايا مرسي**
رئيس المجلس القومي للمرأة

- **الأستاذة/ نيفين قباج**
مساعد أول وزير التضامن الاجتماعى

- **الدكتورة / منال حنفي**
مدير عام الإدارة العامة لشئون المرأة بوزارة التضامن الاجتماعي

المملكة المغربية	**السيدة/ فاطمة الزهراء بابا أحمد** مستشارة بديوان وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، نقطة اتصال منظمة المرأة العربية لدى المملكة المغربية **السيدة /سعيدة الوزانى** مستشارة بديوان وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية **السيد/ عبد الصمد العمرانى** مدير التنمية الاجتماعية بوزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	- **الوزيرة الدكتورة/ فاطمة بنت حبيب** وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة، رئيسة المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية - **المستشار/ سيدى المختار** وزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة - **الأستاذة/ أم الفضل أبو المعالى** نقطة اتصال منظمة المرأة العربية لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية
الجمهورية اليمنية	- **الأستاذة/ ميادة هادي أحمد ناصر** المندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية لدى جامعة الدول العربية
جامعة الدول العربية	- **السفير/ بدر الدين علالي** الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية - **مستشار أول/ إيناس مكاوي** مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة - **الأستاذة/ شذى عبد اللطيف** إدارة المرأة والأسرة والطفولة - **الأستاذة/ مي علي** إدارة المرأة والأسرة والطفولة

منظمة المرأة العربية

منظمة المرأة العربية منظمة حكومية تعمل في إطار جامعة الدول العربية، ومقرها جمهورية مصر العربية. جاءت فكرة إنشاء المنظمة ضمن نتائج مؤتمر قمة المرأة العربية الأول الذي استضافته القاهرة في نوفمبر 2000 بتنظيم مشترك بين المجلس القومي للمرأة بمصر ومؤسسة الحريري بلبنان وجامعة الدول العربية. ووافقت جامعة الدول العربية على اتفاقية إنشاء المنظمة في عام 2001، ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ في مارس 2003.

وللمنظمة غايات رئيسية تتمثل في تمكين المرأة العربية وتعزيز قدراتها في كافة الميادين والتوعية بأهمية أن تكون المرأة العربية شريكًا على قدم المساواة في عملية التنمية وتكريس جهود التعاون بين الدول العربية لإنجاز غايات التمكين والتوعية.

وتتخذ المنظمة مجموعة من الوسائل والتدابير الكفيلة بتحقيق أهدافها منها جمع ونشر البيانات المتعلقة بأوضاع المرأة والقيام بالدراسات والبحوث حول موقعها في المجتمع، دعم وتنسيق الجهود المحلية والقومية المتصلة بقضايا المرأة، إعداد البرامج المتكاملة لتنمية أوضاع المرأة في شتى المجالات، التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية وعقد الندوات وورش العمل لتنسيق العمل العربي المشترك في مجال المرأة.

15 شارع محمد حافظ متفرع من شارع الثورة، المهندسين،
القاهرة، جمهورية مصر العربية
15 Mohamed Hafez St., El Thawra St., El Mohandessin, Cairo, Egypt
(+202) 37484823/24
(+202) 37484821
@ info@arabwomenorg.net
www.arabwomenorg.org